

مجلة بحوث الأعمال



<https://abs.journals.ekb.eg>

المعهد العالي للإدارة وتكنولوجيا المعلومات

بكفر الشيخ

العدد: الثاني

المجلد: الثاني

يوليو ٢٠٢٥

أثر نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد علي جودة الأرباح: الملكية الحكومية والملكية الأجنبية كمتغيرين معدلين - دراسة تطبيقية

د. خالد محمد عثمان احمد

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة المنصورة

المستخلص:

يهدف البحث الي قياس أثر الدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (مقاس بالمعيار الصادر عن المبادرة العالمية للتقارير GRI 205٢٠٥) وجودة الأرباح (مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية) للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري، خلال الفترة من ٢٠١٩ الى ٢٠٢٤. ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على عدة نظريات علمية في مجال المحاسبة والإدارة والتمويل، لتطوير إطار لاشتقاق واختبار الفروض.

ولقد خلصت النتائج التطبيقية الي وجود تأثير عكسي ومعنوي بين نوع (مؤشرات GRI 205 D1;D 2) ونطاق (GRI 205) الإفصاح عن مكافحة الفساد، وادارة الأرباح. بينما لا يوجد تأثير معنوي لنوع الإفصاح عن مؤشر (GRI 205 D -3) على إدارة الأرباح. كما أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي للمتغيرين المعدلين الملكية الحكومية والملكية الأجنبية على علاقة نوع (مؤشرات GRI 205 D1;D 2)، ونطاق الإفصاح (GRI 205) بإدارة الأرباح، في حين لم يظهر تأثير معنوي لهذين النوعين من الملكية على الإفصاح وفقاً للمؤشر (GRI 205-D3) . كما أدى إدخال هذين إلى تحسن ملحوظ في القوة التفسيرية للنماذج، وكان الأثر أكثر وضوحاً مع الملكية الأجنبية. كما خلص التحليل الإضافي، الي وجود تأثير طردي ومعنوي لكثافة الصناعة على نوع (GRI 205 D1; D2;D3) ونطاق (GRI 205) الإفصاح عن مكافحة الفساد في الشركات المدرجة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

واوصي البحث بتطوير مؤشر البورصة المصرية للتنمية المستدامة ليشمل مؤشرات GRI-205. وإنشاء لجنة متخصصة داخل الشركات لمكافحة الفساد، على غرار لجان الحوكمة والمخاطر. وإنشاء هيئة وطنية مستقلة لمكافحة الفساد.

الكلمات الدالة:

الحوكمة الرشيدة - التنمية الاقتصادية المستدامة - النمو الاقتصادي - مؤشرات الحوكمة.

Abstract:

This research aims to measure the moderating effect of government ownership and foreign ownership on the relationship between the type and scope of anti-corruption disclosure (ACD)-measured in accordance with the Global Reporting Initiative standard GRI 205-and earnings quality, proxied by discretionary accruals, for companies listed on the Egyptian Stock Exchange (EGX) over the period 2019–2024. To achieve this objective, the researcher relied on a combination of theories from the fields of accounting, management, and finance to develop a conceptual framework and derive testable hypotheses.

The empirical findings reveal a significant negative association between both the type of disclosure (specifically GRI 205-D1 and D2 indicators) and the scope of disclosure (GRI 205) and earnings management. However, no statistically significant relationship was found between GRI 205-D3 disclosure and earnings management. Moreover, the results indicate a significant moderating effect of both state ownership and foreign ownership on the relationship between the type (GRI 205-D1, D2) and scope of anti-corruption disclosure and earnings management, while no such effect was observed for GRI 205-D3. The inclusion of these moderating variables significantly improved the explanatory power of the models, with the foreign ownership variable showing a more pronounced effect.

Additional analysis also revealed a positive and significant effect of industry intensity on the type (GRI 205-D1, D2, D3) and scope (GRI 205) of anti-corruption disclosure among listed firms in the Egyptian capital market.

The study recommends the development of the EGX Sustainability Index to incorporate GRI 205 indicators, the establishment of specialized anti-corruption committees within companies-similar to governance and risk committees-and the creation of an independent national authority dedicated to combating corruption.

Keywords: Anti-corruption disclosure, GRI 205, Earnings quality, Discretionary accruals, Government ownership, foreign ownership, Egyptian Stock Exchange.

١-المقدمة:

في عام ٢٠١٥، سرب رئيس قسم الضرائب الدولية في PwC بأستراليا، معلومات ضريبية حساسة حصل عليها أثناء عمله كمستشار للحكومة الأسترالية؛ واستخدمت هذه المعلومات لتقديم استشارات لعملاء دوليين للتهرب الضريبي. ونتج عن ذلك فتح تحقيقات حكومية ومهنية عن سلوك الشركة، مما ادي الي تراجع ثقة الجمهور في الشركة ككل؛ وخاصة قطاع الاستشارات، وفقدانها للكثير من العملاء ومنهم الحكومة الأسترالية نفسها والتي كانت أكبر عملاء الشركة (Belot,2023; Chenoweth and Tadros,2023). ونتيجة لذلك، تم إقالة الرئيس التنفيذي و ١٢ شريكاً من PwC. كما تم بيع وحدة الاستشارات الحكومية في الشركة لشركة Allegro Funds مقابل دولار واحد، في محاولة لحماية سمعة الشركة، كما استقال رئيس الجهة الحكومية المعنية نتيجة تحقيق أجرته لجنة مكافحة الفساد (IBAC) (Dumay,et al.,2024; Chenoweth and Tadros,2023)

وقد الفت هذه الواقعة وغيرها من الفضائح المحاسبية المتعلقة بالفساد الضوء حول التأثير السلبي للفساد على اقتصاديات الدول، خاصة الدول النامية (Mamatzakis, 2022). ويكون هذا التأثير مباشر، نتيجة وجود خسائر كبيرة للدولة لانخفاض معدل النمو الاقتصادي؛ والتجارة؛ والاستثمارات الأجنبية؛ والقدرة التنافسية؛ وعدم كفاءة السوق؛ وسوء تخصيص الموارد، مما يُزيد معدلات الفقر، والأزمات البيئية، ويُعمق التفاوت الاجتماعي بين الطبقات (Drapalova et al., 2019; Rahman, 2018). ولذلك تتبني كافة الدول سياسات لمكافحة الفساد كوسيلة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في الشركات (Sari, et al.,2021)؛ ولتجنب الآثار السلبية للفساد، ومنها تقليل هجرة المواطنين بحثاً عن فرص معيشية أفضل في دول أخرى.

لذلك، يتزايد الاهتمام بالإفصاح عن مكافحة الفساد (ACD) Anti-Corruption Disclosure كجزء أساسي من استراتيجية محاربة الفساد داخل الدول والشركات. بغرض تحسين الشفافية وإجراءات الحوكمة وتعزيز النمو الاقتصادي وكفاءة النظام الاقتصادي وزيادة ثقة المستثمرين المحليين والأجانب والجمهور في الشركة. مما يؤدي الي تحسين سمعة الدولة او الشركة (Hope, 2020; Hess& Ford, 2008; Luo, et al.,2024)؛أبو

النيل، ٢٠٢٤). غير أن هذا الإفصاح قد ينتج عنه مخاطر؛ مثل مخاطر التقاضي ومخاطر انخفاض سمعة الشركة (Utami and Barokah, 2024).

ومن ناحية أخرى تزداد أهمية دراسة العوامل المؤثرة على جودة التقرير المالي، ومن أهمها جودة الأرباح، وآليات الحوكمة لتوفير آلية رقابة فعالة، خاصة في الاقتصادات النامية التي تعاني من ضعف الرقابة على الشركات (Alsultan and Hussainey, 2024)، حيث تقل جودة الأرباح في الشركات التي تعمل في دول أكثر فسادًا مقارنةً بالدول الأقل فسادًا، كما تزيد فرص إدارة الأرباح؛ والتي تُعد أحد أشكال الفساد المؤسسي، كونها تحسن الصورة المالية للشركة على غير الواقع (Healy, 1999; Chung et al., 2002; Holthausen et al., 2008)؛ مما يُضعف استمرارية الأرباح وقابليتها للتنبؤ (Prior et al., 2008; Sudaryono et al., 2024; Ashforth et al., 2008; Hess & Ford, 2008). ويُفقد المعلومات مصداقيتها ويقل ثقة المستثمرين بها.

ويلعب هيكل الملكية دورًا مهمًا في تحسين حوكمة الشركات، ويُساعد على تحقيق كفاءة تشغيلية أعلى (Abdelmoneim, 2024). حيث تؤثر الملكية الحكومية والملكية الأجنبية بشكل كبير على كلاً من جودة الأرباح والإفصاح عن مكافحة الفساد (Haider, et al., 2018; Ab Razak et al., 2008; Al-Janadi et al., 2016; Qa'dan & Suwaidan, 2019; Alshirah & Alshira'h, 2024; Zhang, et al., 2024). ويزداد هذا التأثير في اقتصاديات الدول النامية بسبب ضعف آليات السوق ونقص ممارسات الحوكمة الجيدة، والرغبة في تعزيز النمو الاقتصادي (Chebbi, 2024; Luo, et al., 2024).

لكل ما سبق يتزايد الاهتمام بدراسة العلاقات المشابكة بين هياكل الملكية الحكومية والملكية الأجنبية والإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح، خاصة وأن الاهتمام بهذه العلاقات لم يلق الاهتمام الكافي في الدول النامية (Klai & Omri, 2011). حيث يجب مراعاة الظروف البيئية التي تعمل فيها الشركات؛ فإذا كانت البيئة تعاني من ضعف الرقابة الحكومية أو الأجنبية فإن ذلك قد يؤدي إلى تقليل الإفصاح عن مكافحة الفساد وزيادة إدارة أرباح. أما إذا

كانت بيئة مؤسسية قوية تتميز بقوانين صارمة وحوكمة قوية، يظهر التأثير الإيجابي (Vo and Chu,2019).

وفي مصر تبذل الحكومة جهود مستمرة لتحسين ممارسات مكافحة الفساد في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري؛ ومن ذلك إطلاق الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد مؤشر إدراك لمكافحة الفساد؛ بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء؛ لتقييم مستوى الفساد؛ وجهود الدولة لمنعه ومكافحته. (aca.gov.eg) مما يعزز من الشفافية والامتثال للمعايير الدولية. ويُساعد على تطوير سوق الأوراق المالية؛ تماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠. وقد نتج عن هذا الاهتمام وجود تحسن نسبي في مستوى الإفصاح عن مكافحة الفساد في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية (إبراهيم، ٢٠٢٣).

٢-طبيعة البحث:

تُعد الشفافية ومكافحة الفساد من أهم القضايا التي تهم المستثمرين والأطراف ذات المصلحة (Lehman& Morton 2017; Issa& Alleyne 2018; Sari,et al.,2021). ومن ثم تمتثل الشركات للتشريعات والمعايير الدولية الخاصة بمكافحة الفساد، لتعزيز الشفافية؛ وحماية المستثمرين؛ وزيادة فعالية الرقابة الداخلية والحوكمة الرشيدة (Tungsuwan 2017; Sari, et al.,2021). ولقد أصدر مجلس معايير الاستدامة العالمي (GSSB) Global Sustainability Standards Board بالتعاون مع المبادرة العالمية لإعداد التقارير^١ Global Reporting Initiative GRI المعيار GRI 205 ، لتوفير ضغطًا اجتماعيًا وحقوقيًا على الشركات لضمان بيئة خالية من الفساد (Halter,et al.,2009) ؛ ولمساعدة الشركات في الإفصاح عن مكافحة الفساد، بما يزيد من مصداقية التقارير المالية وثقة أصحاب المصلحة فيها (Aprilia Nur Khasanah and Kusuma,2020) ويُحسن الإفصاح عن مكافحة الفساد من الأداء المالي للشركة في الأجل الطويل، ومن

١ هي منظمة دولية غير ربحية تأسست في عام ١٩٩٧ وتهدف إلى تعزيز التواصل والتبادل المستدام للمعلومات المالية وغير المالية بين المؤسسات والمجتمع. تقوم GRI بتطوير إطار عمل لإعداد تقارير الاستدامة، الخاصة بالشركات، بغرض مساعدة الشركات في تقديم دليل للإفصاح عن آثار أنشطتها على هذه الجوانب بطريقة شفافة وشاملة ومنهجية، حول تأثير الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) لأنشطتها بما في ذلك مكافحة الفساد. ولقد تم إصدار مجموعة من المعايير يُطلق عليها "معايير GRI".

مستوى الثقة التنظيمية، ويُساعد على استقرار السوق (Choi and Kwon,2020; .
Feng& Wu,2020; Zhang and Jiang, 2023; Srivastava, et
al.,2024; Chebbi, 2024; Gutiérrez–Ponce, 2023;) كما يُقلل الإفصاح
المنتظم عن مكافحة الفساد من التكلفة الرأسمالية، ومن المخاطر الاستثمارية .
(Williams& Zhou,2021; Liu and Liu, 2021)

ويتأثر الإفصاح عن مكافحة الفساد بضغوط التشابه الالزامية والمعيارية والمحاكاة، وممارسات
الشركات الأخرى في نفس المجال لتحقيق الشرعية والقبول الاجتماعي، وتحقيق مستوي أعلى
من درجات الاستدامة (DiMaggio& Powell ,1983; Sarhan& Ntim ,2018; Utami and Barokah,2024; Issa& Alleyne, 2018). كما يُعد الإفصاح عن
معلومات مكافحة الفساد آلية عملية لتحسين سمعة الشركة السوقية (Joseph,et
al.,2016). وعلي العكس فإن عدم الالتزام بالإفصاح عن مكافحة الفساد قد يزيد من رغبة
الإدارة في إدارة الأرباح، مما يدعم الفساد المؤسسي، من خلال استغلال مرونة المعايير
المحاسبية للتأثير المتعمد على نتائج التقارير المالية؛ لتحقيق مصالح شخصية؛ أو لتلبية
توقعات السوق أو شروط الائتمان، مما يزيد من الفجوة المعلوماتية بين الإدارة والمساهمين
(Healy, 1999; Chung et al., 2002; Holthausen et al., 2008). ويُفقد
المعلومات مصداقيتها ويقلل ثقة المستثمرين بها، مما يؤثر علي جودة الأرباح (Lourenço
et al., 2018).

كما يُقلل الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً للمعيار GRI-205 من قدرة الإدارة على إدارة
الأرباح (Zhang and Guo,2021; Wu and Li, 2020). بسبب تحسين جودة
التقديرات المحاسبية الناتجة عن تخفيض حالة عدم التأكد المصاحبة لقياس مكونات الأرباح
في ظل التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال (IAS 8; Pinello, et al.,2020;Deef, 2023; Matwalli et al., 2024). وبالتالي تقليل التلاعب في الأرباح وزيادة ثقة
الأطراف ذات المصلحة (Ciurdas, 2024; Matwalli et al., 2024; Deef, 2023; عقيقي ورزق، ٢٠٢٥). كما يُساعد الإفصاح عن مكافحة الفساد في الكشف عن
نقاط ضعف الضبط الداخلي أو ممارسات الرشوة، ويمنع إخفاء نواحي الفساد المالي، وبالتالي
يُعد الإفصاح آلية ردع ضد التلاعب المالي وإدارة الأرباح، خاصة عند زيادة حالة عدم التأكد

المصاحب للفساد (Fan,et al., 2011; Deef,2023; Yung& Root, 2019)،
جلال، ٢٠٢١، عقيلي ورزق، ٢٠٢٥). وتزداد اهمية دراسة هذه العلاقة في الدول النامية،
ومنها مصر (Chen,et al.,2010; Fan,et al.,2011).

ويؤثر هيكل الملكية الحكومية، والملكية الأجنبية على كلاً من الإفصاح عن مكافحة الفساد
وجودة الارباح؛ من خلال الرقابة الدقيقة والضغوط التي تمارسها هذه الملكيات على الإدارة
لزيادة الإفصاح عن مكافحة الفساد وتحسين جودة الأرباح (Lehman& Morton 2017;
Issa& Alleyne 2018; Lei, 2019; Vo and Chu,2019 Doan et al.,
2020). ويتوافق ذلك مع مضمون النظرية المؤسسية، لتعزيز بيئة مؤسسية شفافة تتوافق
مع القيم الاجتماعية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتقليل الفساد (Laptes,
2019; Al-Janadi et al., 2016; Graciella et al.,2024). كما تُعزز الملكية
الحكومية، والملكية الأجنبية والإفصاح عن مكافحة الفساد من جودة الأرباح، من خلال وضع
العقوبات التنظيمية التي تحد من ممارسات إدارة الأرباح، كما تخفض عدم تماثل المعلومات؛
وتعزيز فعالية نظم الرقابة الداخلية Attia,et al.,2023; Srivastava, et
(al.,2024; Zhang,et al.,2024).

ولقد اختلفت الدراسات في توفير ادلة عملية للعلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد
(ACD) وجودة الأرباح باستخدام إدارة الأرباح؛ حيث أظهرت مجموعة من الدراسات وجود
تأثير عكسي ومعنوي بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الارباح (Githaiga,2025;
Elmaghrabi& Diab ,2024; Salem et al., 2023; Ghazwani et al.
,2024; Aprilia Nur Khasanah and Kusuma, 2020; Zhang and Li,
2020; Khan and Kumar, 2021 إبراهيم، ٢٠٢٣، أبو النيل، ٢٠٢٤). بينما قدمت
مجموعة أخرى من الدراسات ادلة عملية على أن الإفصاح عن مكافحة الفساد شكلي فقط،
ويستخدم للتغطية على إدارة الأرباح غير الأخلاقية، حيث لا يصاحبه وجود ممارسات فعالة
لمكافحة الفساد والحد من إدارة الأرباح (Ghazwani,et al.,2024).

وايضاً اختلفت الدراسات في بيان أثر الملكية الحكومية على الإفصاح عن مكافحة الفساد؛
حيث أظهرت بعض الدراسات وجود تأثير إيجابي ومعنوي لهذه العلاقة؛ في الدول الاوربية

والصين (Calza et al. 2016; Liu, et al., 2019; Matuszak, et al., 2019; Habbash, 2016). وذهبت دراسات اخري الي عدم وجود تأثير معنوي (Cahaya et al., 2017; Salas 2018). في حين خلصت مجموعة ثالثة من الدراسات الي وجود تأثير سلبي ومعنوي (Faisal,et al.,2022). كما اختلفت نتائج الدراسات التطبيقية في اختبار علاقة الملكية الأجنبية بالإفصاح عن مكافحة الفساد. فقد خلصت بعض الدراسات أن هذه العلاقة طردية ومعنوية (Aksoy, et al., 2020; Alshbili, et al., 2019; Hu, et al., 2018; Yi et al., 2018; Amran& Devi ,2008; Sari,et al., 2013; Khan et al., 2021; Amran& Haniffa ,2011). في حين خلصت دراسات أخرى الي ان زيادة الاستثمار الأجنبي قد تؤدي لزيادة الفساد (Bahoo,et al.,2020). غير ان هذه العلاقات تختلف باختلاف الظروف البيئية والتنظيمية والقيود البيئية، لذلك قد تختلف هذه النتائج عند التطبيق علي البيئة المصرية (Ren, et al, 2022; Ahamed,et al.,2023).

يخلص الباحث مما سبق الي أنه رغم تزايد الاهتمام العالمي بالإفصاح عن مكافحة الفساد ضمن تقارير الاستدامة كأحد عناصر الحوكمة الرشيدة، الا أن الدراسات التي تناولت أثر هذا الإفصاح علي جودة الأرباح لا تزال محدودة-وفقاً لعلم الباحث- خصوصاً في الأسواق الناشئة، حيث تُوجد علاقة محتملة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح تستلزم البحث والتحليل، لتعزيز الشفافية والنزاهة المؤسسية. كما يوجد تباين واضح في هذا الأثر فيما بين الدراسات السابقة. كما أن اغلب الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة والمطبقة في مصر والشرق الاوسط اعتمدت عند قياس الإفصاح عن مكافحة الفساد على الإفصاح العام، من خلال وجود إفصاح او عدم وجوده-وفقاً لعلم الباحث- دون الاخذ في الاعتبار الإفصاح النوعي عن المؤشرات التفصيلية لمكونات المعيار GRI 205. مما يمثل فجوة بحثية، ويبرر الحاجة إلى تطوير دليل تطبيقي يعتمد على معايير الإفصاح النوعي والكمي وفقاً للمعيار GRI 205، وتطبيقه على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري. بالإضافة الي أن أثر الدور التعديلي لهياكل الملكية الحكومية والملكية الأجنبية، لم يُدرس بشكل كافٍ في الأدبيات المحاسبية، في السوق المصري كسوق ناشئ، ما يجعله بيئة ملائمة لدراسة مثل هذه العلاقات وتحليل تأثيرها.

وفي هذا الإطار، تُتمثل مشكلة البحث في قياس تأثير نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على جودة الأرباح، وما إذا كانت الملكية الحكومية أو الملكية الأجنبية تعدل من هذه العلاقة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري. ويُعد هذا البحث - وفقاً لعلم الباحث - من أوائل البحوث التي تتناول هذه العلاقات في البيئة المصرية. ووفقاً لذلك، يمكن طرح ثلاث تساؤلات للبحث: الأول ما هو أثر نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري؟ والثاني هل تُعدل الملكية الحكومية العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري؟ والثالث هل تُعدل الملكية الأجنبية العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري؟

٣-هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في اختبار أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد على جودة الأرباح؛ في ظل الدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية في السوق المصري. وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي ثلاث أهداف فرعية، وهي قياس أثر نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على جودة الأرباح. والثاني قياس أثر الدور المعدل للملكية الحكومية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بجودة الأرباح. والثالث قياس أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بجودة الأرباح. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على مجموعة من النظريات العلمية في مجال المحاسبة والإدارة والتمويل (نظرية الوكالة ونظرية الإشارة ونظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصالح والنظرية المؤسسية والنظرية المؤسسية الجديدة)، لتطوير إطار مقترح يتضمن هذه العلاقات، ثم استخدام هذا الإطار لاشتقاق واختبار الفروض.

٤-أهمية البحث:

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في تعزيز الادب المحاسبي من خلال الربط بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، مع اختبار الأثر التعديلي للملكية الحكومية والأجنبية. ويُعد هذا البحث - بحسب علم الباحث - الأول من نوعه في السوق المصري التي تتناول هذه المتغيرات مجتمعة، مما يضيف قيمة جديدة للأدبيات المحاسبية. كما تتمثل

الأهمية العملية للبحث في تقديم دليل تطبيقي يختبر تفاعل العلاقات السابقة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري كسوق نامي يختلف بشكل كبير عن الأسواق المتقدمة. وتفيد نتائج هذا الدليل التطبيقي الشركات وصناع القرار والهيئات التنظيمية والمستثمرين لتقييم مصداقية الإفصاح عن مكافحة الفساد ومدى انعكاسه على السلوك المحاسبي داخل الشركات في إدارة الأرباح، بما يعزز من قدرتهم على اتخاذ القرارات. كما تساهم هذه النتائج في دعم الجهات الرقابية والتنظيمية في تطوير سياسات إفصاح لمكافحة الفساد أكثر فاعلية، وتحد من ممارسات إدارة الأرباح غير الأخلاقية، في ظل الدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية. ويزيد من الأهمية العملية لهذا البحث في السوق المصري انخفاض ترتيب مصر عالمياً وفق مؤشر الفساد الدولي من المركز ١٠٦ عام ٢٠١٩ إلى المركز ١٣٠ عام ٢٠٢٤.

٥- منهجية البحث:

لتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المنهج العلمي بشقية الاستنباطي والاستقرائي معاً؛ حيث يتم الاعتماد على المنهج الاستنباطي بغرض بناء الإطار النظري للبحث واشتقاق وصياغة فروضه؛ في حين يتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في اتمام الدراسة وفهم العلاقة بين المتغيرات واختبار فروض البحث.

٦- نطاق وحدود البحث:

يتركز نطاق البحث على عينة من الشركات غير المالية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري، والتي تصدر تقارير استدامة، وتتطوي على هياكل ملكية تشمل جزئياً ملكية حكومية أو أجنبية. ويركز البحث على تحليل العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، مع دراسة الدور المعدل لكل من الملكية الحكومية والملكية الأجنبية. وقد تم قياس الإفصاح عن مكافحة الفساد باستخدام دليل مستمد من المعيار GRI-205 الصادر عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI).

كما تمثلت حدود البحث في:

-حدود تطبيقية: تم استبعاد المنشآت المالية، نظراً لالتزامها بلوائح وتشريعات تنظيمية خاصة قد تؤثر على نتائج الدراسة.

-حدود متعلقة بخصائص الملكية: ركزت الدراسة على نوعين فقط من الملكية (الحكومية والأجنبية)، دون التطرق إلى باقي خصائص هيكل الملكية كالملكية المؤسسية.

-حدود تتعلق بقياس متغيرات البحث: لأغراض عملية، تم استبعاد النسب الكمية الواردة ضمن مؤشر GRI-205 ، نظراً لعدم إفصاح الشركات عن عدد حالات الفساد، وبالتالي غياب البيانات اللازمة لحساب هذه النسب.

٧- خطة البحث:

يتم تنظيم الجزء المتبقي من البحث من خلال تناول الإطار النظري للبحث، والدراسة التطبيقية، والنتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية.

٨- الإطار النظري للبحث: ويتناول هذا الجزء الإطار المفاهيمي للفساد ومكافحته، ومفهوم جودة الأرباح ومداخل قياسه واختيار المدخل المناسب للبحث، والإطار المقترح للبحث وعرض وتحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

١/٨ - الإطار المفاهيمي للفساد ومكافحته:

يتناول هذا الجزء مفهوم الفساد، وأنواعه، ومفهوم الإفصاح عن مكافحة الفساد، والمعايير المنظمة للفساد والعوامل المؤثرة فيه وأبعاده الاقتصادية والمحاسبية، مع التركيز على المبادرات والسياسات المعتمدة لمكافحة الفساد في البيئة المصرية. وتفصيل ذلك كما يلي:

١/٨- مفهوم الفساد وأنواعه:

يعد الفساد نشاط غير قانوني بموجبه يستغل صاحب السلطة نفوذه لانتهاك القوانين واللوائح عن طريق الرشوة؛ والاحتيايل؛ والتزوير؛ والمحاباة؛ والمحسوبية؛ والاختلاس؛ والتلاعب. وينتج عن ذلك زيادة الأزمات البيئية والمناخية والفقر (Ghazwani, et al.,2024) . (Drapalova et al., 2019; Rahman, 2018) وقد ينشأ الفساد من قبل المتلقين للرشوة (جانب الطلب) بسبب قلة الموارد أو انخفاض القيم ومستوي التعليم (Everett, et al.,2007) ، أو من قبل مقدمي الرشوة (جانب العرض) (Heimann and Boswell, 1998). ويستخدم الفساد لتحقيق منافع شخصية للفساد، بدلاً من تحقيق مصالح الشركة،

مثل التداول بناء على معلومات داخلية والاحتيايل في الشركات، والرشوة التجارية (Sartor& Beamish, 2020). مما يُضرر بسمعة الشركات، ويؤثر سلبيًا على البيئة الاقتصادية والاجتماعية. وينتج الفساد التنظيمي بسبب ضعف إجراءات الحوكمة والرقابة المناسبة (Frimpong and Jacques,1999; Cuervo–Cazurra, 2016).

وتتعدد أنواع الفساد، فقد يكون صغير أو كبير (Elliott, 1997). كما قد يكون مُنظم؛ أو غير منظم. كما يكون الفساد خاص إذا تضمن نشاط غير قانوني من موظف أو مدير أو شركة خاصة (Argandona, 2003). وقد يكون شامل عندما تضطر الإدارة الي دفع الرشوة عند التعامل مع المسؤولين الحكوميين؛ وتعتبر تكلفته في هذه الحالة تكلفة حتمية (Lombardi et al., 2019). أو عشوائي في الحالات الأخرى (Cuervo–Cazurra, 2016; Uhlenbruck, et al.,2006).

٢/١/٨- مفهوم الإفصاح عن مكافحة الفساد واهم المعايير المنظمة له والعوامل المؤثرة فيه:

يقصد بالإفصاح عن مكافحة الفساد كل الإجراءات والسياسات التي تتبعها الشركات للإفصاح عن ممارسات الفساد المحتملة وكيفية معالجتها، من خلال الالتزام بتقييم مخاطر الفساد؛ والالتزام بالسياسات والقيم الأخلاقية؛ التدريب وتعزيز الوعي بأهمية مكافحة الفساد؛ وممارسات الشركة لمنع الفساد، والامتثال للأطر القانونية؛ والإجراءات التأديبية الفعالة المتبعة للتعامل مع قضايا الفساد. ويدعم ذلك الشفافية والمساءلة ويحسن من سمعة الشركات ويزيد فرصها في جذب المستثمرين (Sari, et al.,2021; IBAC 2019). وبذلك يتسق الإفصاح عن مكافحة الفساد مع أهداف التنمية المستدامة (Trapnell, 2017). كما يُحسن الإفصاح المنتظم عن مكافحة الفساد من الأداء المالي في الأجل الطويل، ويقلل الخسائر المادية وغير المادية، ويُحسن ممارسات الحوكمة؛ ويعزز من الثقة في الشركات (Choi and Kwon,2020; Jiang& Zhang,2021; Faisal, et al.,2022; Smith and Anderson,2020).

ويُعد الإفصاح عن مكافحة الفساد أحد صور الإفصاح الاجتماعي (Hou et al., 2022، إبراهيم، ٢٠٢٣)، الذي يُحسن من مستوى الثقة التنظيمية للمستويات الادارية

داخل المنشأة، حيث يدفع الإدارة لتبني ثقافة النزاهة داخل المنشآت؛ ودمج قيم مكافحة الفساد في الاتصالات والإجراءات الإدارية؛ وتضمن مخاطر الفساد ضمن مخاطر الشركات؛ والالتزام بسياسات مكافحته؛ وتقديم التدريب المناسب للموظفين، ووضع سياسة للإبلاغ عن المخالفات (Smith and Anderson, 2020). ولإنجاح هذه الإجراءات يجب توافر إطار حوكمة متكامل وقوي؛ ومراجعة السياسات والإجراءات وتحديثها بشكل منتظم (Lee & (Sari, et .Schaltegger, 2018; Boateng et al., 2021; IBAC 2019) (al., 2021; IBAC 2019). مما ينتج عنه الامتثال للوائح ومعايير مكافحة الفساد.

ولقد حظي الإفصاح عن مكافحة الفساد باهتمام الجهات المهنية الدولية، ومن ذلك تطوير منظمة الشفافية الدولية **Transparency International** في المملكة المتحدة (TI-UK) لمعيار "Open Business" الذي يركز على الشفافية في التعامل مع مخاطر الفساد، من خلال الإفصاح عن مكافحة الفساد، وعن سياسات مكافحة الرشوة، وتقييم المخاطر، وإجراءات الموارد البشرية، وإدارة تضارب المصالح، والهياكل والشفافية، والتدريب، والمراقبة والمراجعة، والإبلاغ عن المخالفات. كما حث المبدأ العاشر من الميثاق العالمي للأمم المتحدة (**UN Global Compact**) الشركات على الإفصاح عن جميع أشكال مكافحة الفساد، مع التركيز على الإجراءات الملموسة لتنفيذها مثل قنوات الإبلاغ عن المخالفات، والتدقيق الداخلي والخارجي (إبراهيم، ٢٠٢٣). إلا أن الخطوة الأهم كانت صدور المعيار **GRI 205**، لمساعدة الشركات في الإفصاح عن مكافحة الفساد في تقرير حوكمة الشركات أو تقارير الاستدامة (**ESG**)، والذي أصبح ساريًا من يوليو ٢٠١٨، ويتطلب هذا المعيار الإفصاح عن ثلاث أقسام رئيسية هي، **GRI-205D1** وتختص بتقييم وجود احتمالات لمخاطر الفساد الجوهرية أثناء العمليات، و**GRI-205D2** وتختص بوجود سياسات وإجراءات محددة لمكافحة الفساد والتدريب عليها من قبل الإدارة والموظفين والشركاء التجاريين. وأخيراً **GRI 205D3** وتختص بالإفصاح عن حالات الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة، والقضايا القانونية المتعلقة بالفساد.

ويمثل الإفصاح عن هذه الأقسام الثلاثة (**GRI-205D2; GRI-205D3**) و**GRI-205D1**؛ إفصاح نوعي، حيث يعبر كل قسم عن نوع معين من المؤشرات التفصيلية؛ مثل اللوائح الداخلية وكيفية الامتثال لها؛ وبرامج التدريب والتوعية للموظفين. والإفصاح عن

حالات الفساد المكتشفة وإجراءات التحقيق في كل حالة. والإفصاح عن الإجراءات التأديبية المتخذة التي تم التحقيق فيها ضد أي موظف أو جهة متورطة في أعمال فساد، تقديم تقارير شفافة إلى الجهات المختصة. بالإضافة الي الإفصاح عن آليات مراقبة الامتثال لسياسات مكافحة الفساد؛ مثل إجراءات المراجعة الداخلية أو الخارجية لضمان تنفيذ الأنشطة في إطار قانوني وأخلاقي؛ مع عرض الآليات المطبقة لمنع حدوث حالات فساد مستقبلاً. بينما يمثل نطاق الإفصاح اجمالي مؤشرات الإفصاح الواردة في المعيار **GRI 205** ، والتي قامت الشركة بالإفصاح عنها.

ويقدم نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد إطاراً قوياً للشركات لتعزيز الشفافية وبناء ثقة الجمهور والمستثمرين في ممارسات الشركة، بسبب امتثالها القانوني والأخلاقي لمعايير مكافحة الفساد؛ مما يعزز مصداقيتها ويحسن سمعتها (**Sarhan& Ntim, 2018**). ويساعد في فهم الممارسات الوقائية المعتمدة لمكافحة الفساد؛ ويقلل من مخاطر الفساد. وما يجب التأكيد عليه ضرورة الحذر عند الإفصاح عن معلومات حساسة تخص حالات فساد مؤكدة من قبل الإدارة العليا نظراً لما قد يترتب عليه من انتهاك حقوق الأفراد أو اية تبعات قانونية ومخاطر على السمعة (**Sari ,et al.,2021**).

وتتعدد العوامل المؤثرة على الإفصاح عن مكافحة الفساد وفق المعيار **GRI 205**؛ منها هياكل الملكية الحكومية والاجنبية؛ وآليات الحوكمة المؤسسية؛ وقوى سوق رأس المال؛ والآليات المؤسسية غير الرسمية (**Haider, et al., 2018; Srivastava, et al.,2024**). كما يتأثر بإجراءات الرقابة الداخلية وبالموارد اللازمة لتنفيذ برامج مكافحة الفساد؛ وبالجوانب السلوكية للموظفين الناتجة عن قلقهم بسبب الإجراءات التأديبية، وبالعوامل الاقتصادية مثل انخفاض مستوى الأجور واجمالي الناتج المحلي؛ وزيادة معدلات الركود الاقتصادي؛ وخصائص السوق المالية (**Luo, et al.,2024**). وبالتالي يُعد الإفصاح عن مكافحة الفساد أمراً معقداً وحساساً؛ ولذلك تزداد الحاجة الي الضغوط الالزامية والمعيارية والمحاكاة لتحسينه وتحقيق الشفافية (**Utami and Barokah,2024**). حيث تؤدي ضغوط التشابه بين الشركات عند الإفصاح عن مكافحة الفساد إلى محاكاة الشركات لبعضها البعض؛ مما يُحسن الإفصاح عن مكافحة الفساد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

(DiMaggio& Powell, 1983; Issa& Alleyne, 2018; Al-Janadi et al., 2016; Laptès, 2019).

٨/١-٣- مبادرات مكافحة الفساد في البيئة المصرية:

اهتمت الحكومة المصرية بمكافحة الفساد، ورغم عدم وجود قانون مستقل لمكافحة الفساد في الشركات؛ إلا أنه توجد عدة قوانين تتناول هذا الموضوع. أهمها قانون العقوبات المصري (المواد من ١٠٣ إلى ١١١ مكرر)؛ الذي يُجرّم الرشوة؛ الاختلاس؛ استغلال النفوذ؛ التريب؛ والتزوير. وقانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الذي يلزم الشركات بالشفافية والإفصاح، كما يتضمن قواعد للمساءلة الإدارية والمالية، ويعالج حالات إساءة استخدام السلطة داخل مجالس الإدارة. وقانون تنظيم تعاقدات الجهات العامة رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨؛ وينظم المناقصات والمزايدات الحكومية، ويمنع تضارب المصالح والرشوة والتلاعب في التوريدات. وقانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية رقم ٣ لسنة ٢٠٠٥. وقانون مكافحة غسل الأموال رقم ٨٠ لسنة ٢٠٠٢ ويواجه تدفقات الأموال المشبوهة. ويلزم الشركات بالإبلاغ عن العمليات المالية المشبوهة.

كما أصدرت البورصة المصرية في عام ٢٠١٩ دليل استرشادي غير ملزم للشركات المقيدة يتناول الإفصاح عن معلومات الاستدامة، يتوافق مع المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) (البورصة المصرية، ٢٠١٩). وتُفصّل الشركات المدرجة في البورصة المصرية بشكل اختياري دورياً عن ممارساتها في مجال مكافحة الفساد؛ وفق هذا الدليل، لتعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة. كما تقوم الهيئة العامة للرقابة الإدارية^٢ بدور رقابي على الشركات التي تتعامل مع المال العام أو لها صلة بالحكومة.

^٢ تختار الدولة آلية لمكافحة الفساد من بين ثلاث بدائل؛ الأول وضع قوانين لمكافحة الفساد بدون هيئة مخصصة؛ أو وجود عدة هيئات؛ وعادة ما يكون هذا البديل أقل إفصاحاً؛ وتطبيقه الغلبين. أو وجود هيئة واحدة لمكافحة الفساد؛ وهو البديل الأكثر إفصاحاً والأكثر فعالية في الحد من الفساد (Sari, et al., 2021). وتطبيقه تايلاند. ويجب أن تكون هذه الهيئة مستقلة عن السلطة السياسية لتتمكن من التحقيق في قضايا الفساد التي تطلّ السياسيين وكبار الموظفين الحكوميين. وتزايد شكاوى المواطنين من عدم كفاءة هذه الهيئات ونقص الموارد مثل قلة الأفراد والتمويل؛ كما تبين أن كثرة هذه الهيئات لم يحد من الفساد بسبب ضعف الضغط الإلزامي (Quah, 2009). ويجب تطبيق استراتيجية شاملة وفعالة لتنفيذ جميع القوانين والسياسات الخاصة بمكافحة الفساد بشكل كامل. مثل ما حدث في سنغافورة، وساعدها في تحقيق مركز متقدم في مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية. وعزز من سمعتها كمكان جاذب للأعمال

كما أطلقت مصر ثلاث استراتيجيات وطنية لمكافحة الفساد؛ الأولى (٢٠١٤-٢٠١٨)، والثانية (٢٠١٩-٢٠٢٢)، والثالثة (٢٠٢٣-٢٠٣٠). وتركز الاستراتيجية الأخيرة على بناء جهاز إداري كفء، وتبني قيم الشفافية والنزاهة لخلق بيئة تشريعية وقضائية داعمة لمكافحة الفساد، ومجتمع واعٍ بمخاطر الفساد، من خلال تدريب وتوعية الكوادر الإدارية في مجال مكافحة الفساد؛ مثل البرنامج الذي نظمته جامعة أسيوط بالتعاون مع الهيئة للحد من الفساد. وتعاون دولي فعال، حيث وقعت مصر على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC)، لتبادل الخبرات في مجال مكافحة الفساد (أبو النيل، ٢٠٢٤).

ورغم القوانين والمبادرات والاتفاقيات، فقد تراجعت مصر في ترتيب مؤشر الفساد (CPI) **Corruption Perception index** وفقاً لتقرير منظمة الشفافية الدولية؛ خلال فترة الدراسة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٤؛ من المركز ١٠٦ عالمياً في عام ٢٠١٩ إلى المركز ١٣٠ في عام ٢٠٢٤ من أصل ١٨٠ دولة واردة بالتقرير. ويوضح الجدول رقم (١) التالي هذا الترتيب:

جدول رقم (١) يوضح ترتيب مصر في مؤشر الفساد (CPI) خلال الفترة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٤						
السنة	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤
المركز	١٠٦	١١٧	١١٧	١٣٠	١٣٠	١٣٠

المصدر: منظمة الشفافية الدولية. (2025). **Transparency International. Egypt - 2024 Corruption Perceptions Index** ([Transparency.org](https://transparency.org/en/countries/egypt)) (transparency.org/en/countries/egypt)

ويعكس الترتيب المنخفض لمصر وفق مؤشر الفساد التحديات المستمرة في جهود مكافحة الفساد، رغم زيادة اهتمام الدولة بمكافحة الفساد (إبراهيم، ٢٠٢٣)، مما يُزيد من أهمية هذا البحث. وي طرح تساؤل حول معنوية مؤشر الفساد العالمي **Corruption Perceptions**

التجارية عالمياً (Khidhir, 2019)، حيث تبين أن الشركات في البلدان الأقل فساداً تجتذب تغطية تحليلية أكبر (Hassan& Giorgioni, 2018).

Index (CPI)، حيث ذهب البعض الي انه ليس من العوامل المؤثرة بشكل معنوي في الإفصاح عن مكافحة الفساد (Sari,et al.,2021).

٢/٨- مفهوم جودة الأرباح (Earnings Quality) ومداخل قياسه:

يُقصد بجودة الأرباح قدرة الأرباح المحاسبية المعلنة على عكس الأداء الاقتصادي الفعلي للشركة، واستمرار هذا الأداء في المستقبل. حيث تكون الأرباح عالية الجودة كلما كانت مستمرة ومستقرة، مما يزيد من قدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ويتحقق ذلك عندما تكون ناتجة عن أنشطة تشغيلية وليست ناتجة عن تسويات محاسبية مؤقتة أو تلاعب إداري، كما تساعد في تقدير القيمة العادلة للشركة (Dechow & Schrand,2010; Mlawu, et al.,2025; Hong,et al.,2023). وتتعدد مداخل قياس جودة الأرباح المحاسبية، ومن أهمها مدخل الاستحقاقات، حيث يتم التركيز على حجم الاستحقاقات أو الاستحقاقات الاختيارية، حيث تؤثر الاستحقاقات العالية على احتمالية التلاعب بالأرباح. ويجب التأكيد على وجود علاقة عكسية بين الاستحقاقات الاختيارية وجودة الأرباح، حيث تؤدي زيادة الاستحقاقات الي انخفاض الشفافية مما يخفي الأداء الفعلي للشركة، ويُفسد قدرة المستثمرين على التقييم الدقيق للأرباح، كما يؤدي التلاعب في الأرباح الي التأثير علي استمراريتها، بالإضافة الي خلق فجوة بين الأرباح المعلنة والتدفق النقدي الفعلي بالإضافة الي انخفاض كفاءة السوق في الاجل الطويل (Aljifri & Elrazaz, 2024). ومدخل التدفقات النقدية، ويقيس جودة الأرباح من خلال مقارنة مدي اتساق صافي الأرباح بالتدفقات النقدية التشغيلية. فكلما زاد هذا الاتساق زادت جودة الأرباح. ومدخل الخصائص النوعية للمعلومات، حيث تزداد جودة الأرباح كلما زادت ملائمة معلوماتها، اذا ارتبطت التغيرات في أسعار الأسهم بالتغيرات في الأرباح، أو كلما زادت قابليتها للتحقق (Dechow & Schrand,2004; (Boulhaga,et al.,2022; Hong,et al.,2023).

ويعد مدخل الاستحقاقات الاختيارية هو أكثر المداخل استخداما في الدراسات المحاسبية، وبصفة خاصة في سياق الإفصاح والحوكمة، نظرا لكونه يُحسن الدقة التشخيصية عند قياس جودة الأرباح، خصوصًا في بيئات الأسواق الناشئة وحالات الحوكمة الضعيفة. كما يساعد في توفير أدوات تحليلية دقيقة تساعد في الكشف عن التلاعب المحاسبي من قبل المديرين

دون تغيير التدفقات النقدية، مما يساهم في تحديد الأسباب الحقيقية وراء ضعف جودة الأرباح الإدراكية. كما يُساعد في تقييم ممارسات التلاعب في القوائم المالية **Vafeas& (Vlittis,2024; Mlawu, et al.,2025)**. كما يُمكن الباحث من فصل الجزء الاختياري عن الجزء غير الاختياري، مما يسمح بقياس دقيق لجودة الأرباح **(Dechow et al., 2010)** كما يمكن استخدامه في تحليل البيانات الثانوية المنشورة، دون الحاجة إلى بيانات داخلية. ويعد نموذج جونز المعدل **(Modified Jones Model)** من أشهر النماذج المستخدمة في قياس جودة الأرباح، كونه الذي يُستخدم لعزل الاستحقاقات التقديرية **(Dechow, et al.,1995)**. لكل الأسباب السابقة ومناسبتها لموضوع البحث، سوف يستخدم الباحث مدخل الاستحقاقات ونموذج جونز المعدل عند إجراء الدراسة التطبيقية.

وتمثل جودة الأرباح عنصر أساسي لتعزيز مصداقية ودقة وموضوعية التقارير المالية، بسبب حالة عدم التأكد المصاحبة لقياسها **IAS 8; Pinello, et al.,2020;Deef, 2023; (Matwalli et al., 2024)**. وكلما زادت حالة عدم التأكد زادت احتمالات إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاقات الاختيارية **(Deef,2023; Yung& Root, 2019)**. في حين خلصت دراسات أخرى إلى نتيجة معاكسة، حيث كلما زادت حالة عدم التأكد انخفضت إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاقات الاختيارية **(Kim& Yasuda,2021)**، وذهبت مجموعة ثالثة من الدراسات عدم وجود تأثيراً معنوياً بين المتغيرين **(Ghani et al. ,2017)**. ويجب الإشارة إلى ضرورة توخي الحذر من قبل المستثمرين والأطراف ذات المصلحة عند تفسير زيادة الاستحقاقات الاختيارية؛ فقد تؤثر على السلوك الانتهازي من قبل الإدارة، أو قد تؤثر إلى رغبة الإدارة في توصيل معلومات للأطراف ذات المصلحة عن مستوى المخاطر الناتجة عن الفساد **(Deef,2023; Ciurdas et al.,2024; Utami and (Barokah,2024)**.

كما يجب مراعاة الاتساق السلوكي للإدارة عند قياس جودة الأرباح، وفقاً لنظرية "البصمة المهنية"^٣ **career imprint theory** ، حيث يكرر المديرون الجدد نفس الممارسات

^٣ تشير هذه النظرية إلى أن التجارب المهنية المبكرة للفرد، خلال فترات التكوين المهني، تترك أثراً دائماً في سلوكه المهني وأسلوب قيادته في المستقبل، من خلال خلق بصمة فريدة تؤثر في كيفية التصرف في المواقف الإدارية أو القيادية. ولذلك يحمل القادة الإداريين معهم

الخاصة بقياس جودة الأرباح التي كانوا يقومون بها سابقاً عند التحاقهم بوظيفه جديدة. خاصة عند بقاءه فترة طويلة بالشركة، أو جاء من شركة كبيرة. مع مراعاة أثر الحوكمة المؤسسية في الشركة الجديدة (Davaadorj, et al., 2024). كما تؤثر الخلفية الثقافية للإدارة على كيفية اتخاذهم للقرارات المالية، مما ينعكس على جودة الأرباح (Bhatti et al., 2021).

٣/٨ - الإطار المقترح للبحث وعرض وتحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث:

يمثل الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً للمعيار GRI 205 أهمية كبيرة للمستثمرين والأطراف ذات المصلحة، حيث يمثل ضغطاً على الشركات لضمان بيئة خالية من الفساد (Lehman& Morton 2017; Issa& Alleyne 2018; Sari,et al.,2021). (Tungsuwan 2017; Sari, et al.,2021; Srivastava, et al.,2024; Chebbi, 2024; Gutiérrez-Ponce, 2023; Halter,et al.,2009). كما يؤثر على إدارة الأرباح (Zhang and Guo,2021; Wu and Li, 2020). وتزداد أهمية دراسة هذه العلاقة في الدول النامية، ومنها مصر (Chen,et al.,2010; Fan,et al.,2011). لذلك يتناول الباحث دراسة تأثير الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. ويرى الباحث ضرورة أن يتم قياس أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد قياساً نوعياً عن كل نوع من مؤشرات الأقسام الثلاثة (1- GRI 205 D -2؛ GRI 205 ؛ 3- 205 D)؛ بالإضافة الي نطاق الإفصاح عن إجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI 205).

ويُعد الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمعيار (GRI-205) أحد مؤشرات قوة الحوكمة المؤسسية وشفافية بيئة الأعمال، التي تُخفض حالة عدم التأكد المصاحبة للأحداث المرتبطة بالفساد داخل المنشأة (Deef,2023; Surbakti& Sudaryati,2021)، مما يُقلل من

أنماط السلوك والممارسات التي تعلموها في أماكن عملهم السابقة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، ويطبقونها في بيئات العمل الجديدة. فعلى سبيل المثال، إذا نشأ الرئيس التنفيذي في بيئة عمل تشجع على إدارة الأرباح، فمن المرجح أن يستمر في تلك الممارسات في شركته الجديدة، ما لم تكن الحوكمة المؤسسية قوية بما يكفي لتقيده. (Higgins, 2005)

المخاطر؛ ويُعزز من دقة البيانات المقدمة؛ ومن اكتشاف المؤشرات المبكرة للفساد، ومن ثقة الأطراف ذات المصلحة، مما يُؤثر إيجاباً علي جودة الأرباح. لذلك يجب تكثيف الإفصاح عن مكافحة الفساد وزيادة استخدام الحكم المهني وفق الإرشادات الدولية

(Mamatzakakis, 2022; Weng et al., 2023; Hou et al., 2022; Surbakti and Sudaryati, 2021; Galal, 2022; IAS 8; Chen, et al., 2011; Fan, et al., 2010). وتزداد أهمية دراسة أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد للمساعدة في اكتشاف المؤشرات المبكرة للفساد علي جودة الأرباح في الدول النامية (Chen, et al., 2010; Fan, et al., 2011).

ويؤثر الإفصاح عن مكافحة الفساد الي وجود التزام أخلاقي وقانوني من قبل الشركة، يُقلل من عدم تماثل المعلومات، ويُحد من قدرة الإدارة علي إدارة الأرباح، من خلال تخفيض نطاق الاستحقاق الاختياري من قبل الادارة (Deef, 2023). مما يُزيد من موثوقية ومصداقية المعلومات المحاسبية، ويحسن من جودة الأرباح، وفقاً لنظرية الإشارة (Mathuva and Nyangu, 2022). وبالتالي، توجد علاقة عكسية ومعنوية بين الإفصاح عن مكافحة الفساد (ACD) وإدارة الأرباح (EM) (Githaiga, 2025; Elmaghrabi & Diab, 2024; Salem et al., 2023; Ghazwani et al., 2024; Sudaryono et al., 2024; Zhang and Li, 2021; Khan and Kumar, 2020; Aprilia Nur Khasanah and Kusuma, 2020). وتقدم الدراسات ادلة عملية من دول مختلفة تدعم فكرة ان التوسع في الإفصاح عن مكافحة الفساد يُخفض الممارسات غير الأخلاقية لإدارة الأرباح (Liu and Liu, 2021; Choi and Kwon, 2020; Xia & Zhang, 2020).

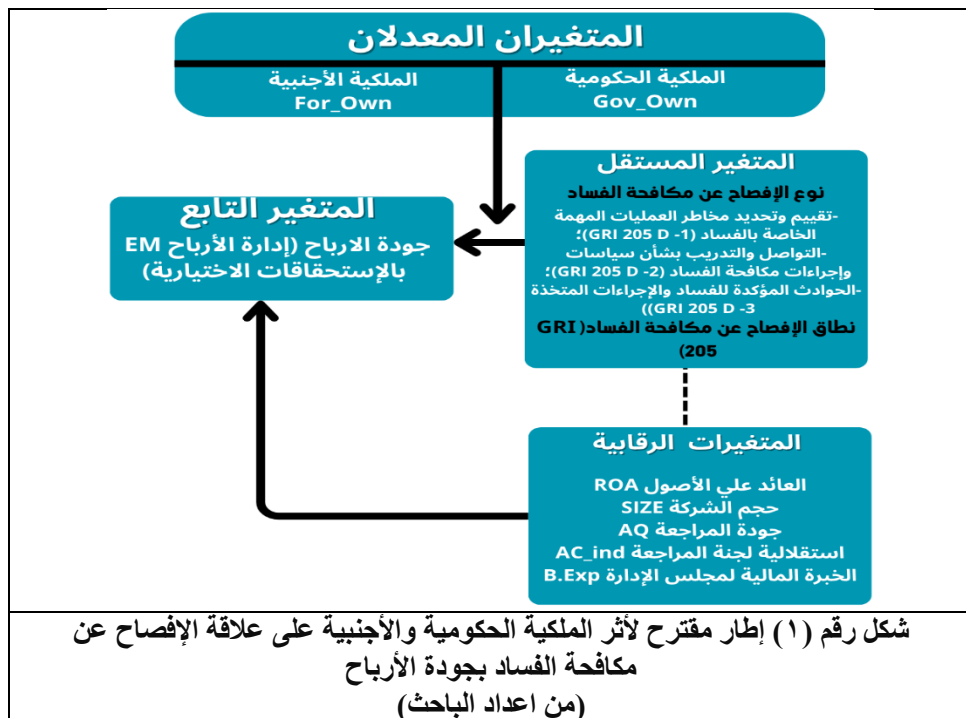
كما يؤثر هيكل الملكية الحكومية، والملكية الأجنبية على كلاً من الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الارباح؛ من خلال الرقابة الدقيقة والضغوط التي تمارسها هذه الملكيات على الإدارة لزيادة الإفصاح عن مكافحة الفساد وتحسين جودة الأرباح (Issa & Alleyne, 2018; Lel, 2019; Vo and Chu, 2019; Doan et al., 2020). حيث تُزيد هذه الملكيات من مستوى الإفصاح عن مكافحة الفساد في الشركات (Alshbili et al.,)

2019; Faisal et al., 2018; Zhang,et al.,2024; .Abdelmoneim,2024; Sari,et al.,2021; Qa'dan& Suwaidan, 2019)

بسبب زيادة اهتمام الجمهور بمكافحة الفساد، وللتوافق مع القيم والمعايير المشابهة للقيم والمعايير المطبقة في الدول التي قدموا منها (Zhang,et al.,2024). ونتيجة لذلك تقلل الإدارة العليا من أثر ضغوط الملكية الحكومية والملكية الأجنبية عليها، من خلال التوسع في الإفصاح عن مكافحة الفساد (Faisal et al., 2018; Joseph et al., 2019) .

كما يتباين أثر الملكية الحكومية على إدارة الأرباح، فقد يكون التأثير إيجابياً نتيجة التحسين الإداري وانخفاض مستوى التحفظ وزيادة الاستحقاقات الاختيارية. Abd Alhadi et al. (2020; Oyebamiji 2021). وقد يكون التأثير سلبياً بسبب كون الملكية الحكومية أداة فعالة للحكومة الرشيدة، تعمل على تعزيز فعالية نظم الرقابة الداخلية، ووضع العقوبات التنظيمية. وتزداد أهمية دراسة تأثير الملكية الحكومية والملكية الأجنبية على الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح في الاقتصادات النامية التي تعاني أسواقها من ضعف الرقابة على شركاتها (Laptes, 2019; Al-Janadi et al., 2016; Alsultan and) (Hussainey, 2024; Moura et al., 2019).

ويستند تفسير العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح على عدة نظريات أهمها نظرية الوكالة، نظرية الشرعية، نظرية الإشارة، ونظرية أصحاب المصالح (Srivastava, et al.,2024). كما يستند تفسير العلاقة بين الملكية الحكومية والملكية الأجنبية والإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح على عدة نظريات أهمها النظرية المؤسسية والنظرية المؤسسية الجديدة. لذلك سوف يعتمد الباحث علي دمج هذه النظريات معاً في تطوير إطار مقترح، لتفسير واختبار أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد علي جودة الأرباح مقياساً بإدارة الأرباح والدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على هذه العلاقة. ويتضح هذا الإطار كما بالشكل التالي رقم (١) التالي:



ويقدم هذا الإطار تصور حول تأثير الإفصاح عن مكافحة الفساد وفق معيار GRI-205 على جودة الأرباح، وأثر نمط الملكية الحكومية والملكية الأجنبية على هذه العلاقة. ويتطلب فهم وتفسير هذه العلاقات الاستناد إلى عدة نظريات. حيث يستخدم الباحث كل من نظرية الوكالة، نظرية الشرعية، نظرية الإشارة، ونظرية أصحاب المصالح لفهم وتفسير السلوك التنظيمي وقرارات الإفصاح المالي وغير المالي عن مكافحة الفساد وفقاً لمعيار (GRI-205) وجودة الأرباح في ضوء الدراسات السابقة. كما يستخدم النظرية المؤسسية والنظرية المؤسسية الجديدة لفهم وتفسير الدور المعدل لكل من الملكية والأجنبية والملكية الحكومية على هذه العلاقة، في ضوء الدراسات السابقة، ووفقاً لطبيعة هذه المتغيرات ليبيّن عليه اشتقاق الفروض البحثية التي سيتم اختبارها في الجانب التطبيقي، على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري. وهذا ما سيتم تفصيله كما يلي.

١/٣/٨-الدراسات التي تناولت تأثير الإفصاح عن مكافحة الفساد على جودة الأرباح:

في ضوء الشكل السابق، يؤثر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. ويستخدم الباحث نظرية الوكالة، نظرية الشرعية، نظرية الإشارة ونظرية أصحاب المصالح، لتفسير

هذا الأثر. حيث تركز نظرية الوكالة على أثر عدم الشفافية على تباين المصالح بين المساهمين والإدارة (Jensen & Meckling, 1976)، وبالتالي تستخدم الإدارة العليا ما تملكه من معلومات للتلاعب في الأرباح؛ لتعظيم مصالحهم. كما تُعد إدارة الأرباح إحدى صور الفساد في الشركات، كونها تُظهر الحالة الاقتصادية للشركات بشكل مختلف عن الواقع من خلال استخدام الاستحقاقات المحاسبية (Healy, 1999; Chung et al., 2002; Holthausen et al., 2008)، مما يؤثر على استمرارية الأرباح وقابليتها للتنبؤ وجودتها؛ ويؤدي الي فقدان ثقة المستثمرين بالشركة (Ashforth et al., 2008; Hess & Ford, 2008). ولذلك، يمثل الإفصاح عن معلومات مكافحة الفساد وسيلة لتخفيض عدم تماثل المعلومات، وتخفيض ميل الإدارة لإدارة الأرباح (Srivastava, et al., 2024; Prior et al., 2008; Ashforth et al., 2008; Hess & Ford, 2008).

ووفقاً لنظرية الشرعية؛ تدبر الشركة عملياتها بما يتوافق مع النظام المجتمعي والاخلاقي، للمحافظة على شرعيتها لدى أصحاب المصلحة (Suchman, 1995). ووفقاً لذلك؛ يُعد الإفصاح عن مكافحة الفساد أحد الممارسات التي تُضفي الشرعية على أنشطة الشركة (Deegan, 2002; Faisal et al., 2019). حيث يساعد (ACD) وفقاً لمعيار (GRI-205)، في اصباح الشرعية على أنشطة الشركات. فالشركات الأكثر افصاحاً عن مكافحة الفساد تكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة، وتحقيق الشفافية (Aprilia Nur Khasanah and Kusuma, 2020). في حين تكون الشركات الأقل افصاحاً عن مكافحة الفساد اقل شفافية وقل في إجراءات المساءلة، مما يتيح للإدارة التلاعب في الأرباح باستخدام الاستحقاقات التقديرية (Lourenço et al., 2018; Sullivan and Klein, 2022). لذلك، يفضل المستثمرين الاستثمار في الشركات التي تفصح عن مكافحة الفساد.

ووفقاً لنظرية الإشارة (Spence, 1973)، يُعد الإفصاح عن مكافحة الفساد (ACD)، إشارة إيجابية قوية إلى الأسواق والمستثمرين تُعبر عن التزام الشركات بالنزاهة، وتُحسن صورة الشركة لدى الأطراف ذات المصلحة؛ ويُزيد من مستوى الشفافية ويرفع الوعي العام بمكافحة الفساد لدى الجمهور، كما يُجبر الشركات على تحسين جودة الأرباح (Barkeqeyer et al., 2015; Momin & Parker, 2013). حيث تبين تحسن الصورة الاجتماعية العامة

للشركات عند الإفصاح عن مكافحة الفساد؛ وانخفاض ميل هذه الشركات لممارسة إدارة الأرباح (Ghazwani,et al.,2024; Barkeqeyer,et al., 2015). لذلك، يفضل أصحاب المصلحة الاستثمار في الشركات التي تفصح عن مكافحة الفساد. وقد اكدت الأدلة التطبيقية وجود علاقة طردية ومعنوية بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح . (Jackson and Smith,2020)

كما تفسر نظرية أصحاب المصالح (Freeman, 1984) زيادة أهمية الإفصاح عن مكافحة الفساد لتعزيز الحوكمة المؤسسية والشفافية، بهدف تحقيق التوازن بين مصالح جميع الأطراف، من خلال إحداث تغييرات تنظيمية ملموسة؛ مما يقلل من ادارة الارباح (Tran,et al.,2021; Masud,et al.,2019). واكد ذلك وجود علاقة عكسية ومعنوية بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، باستخدام الاستحقاقات الاختيارية (Previtali& Cerchiello, 2023; Xu et al., 2019; Salem, 2023). اما إذا انخفض مستوى الافصاح عن مكافحة الفساد، فيزداد استخدام الشركات لإدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية، لكونها أقل قابلية للاكتشاف (Lourenco et al., 2018; Lei& Wang, 2019). في حين ذهب البعض الي استخدام المديرين أنشطة المسؤولية الاجتماعية لتجنب ضغوط أصحاب المصلحة وإخفاء إدارة الأرباح في الأسواق الناشئة (Prior et al., 2008).

وتتكامل النظريات السابقة معاً لفهم وتفسير عمل الشركات على تلبية توقعات أصحاب المصالح، عند دراسة أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد علي جودة الأرباح. حيث يعد الإفصاح عن مكافحة الفساد مؤشر على التزام الشركة بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، مما يساعد في تحسين جودة الأرباح، مما ينعكس ايجاباً علي جودة التقارير المالية، اتساقاً مع دراسات (Joseph et al. ,2019; Deegan, 2002; Faisal, et al.,2022; Healy and Wahlen, 1999).

وما يجب التأكيد عليه ضرورة مراعاة العوامل المؤثرة على علاقة الإفصاح عن مكافحة الفساد بإدارة الأرباح، ومن ذلك خصائص الإدارة العليا (Bouaziz et al., 2019; Elsheikh et al., 2022) مثل زيادة مستوى التعليم العالي، ووجود خلفيات مالية ومحاسبية للمديرين،

حيث تُزيد هذه الخصائص من استخدام الاستحقاقات الاختيارية في إدارة الأرباح (Putra et al., 2024). في حين خلصت دراسات أخرى الي تقليل المديرين ذوي الخبرة المالية من إدارة الأرباح (Oussii& Klibi, 2023). بالإضافة الي مراعاة الخلفية الثقافية والقيم الأخلاقية والصفات الإدراكية الفردية للإدارة والموظفين على سلوك قبول او رفض ممارسات الفساد او القرارات المتعلقة بجودة الأرباح (Armstrong, 2025; PWC,2022; Bhatti et al., 2022; Nobanee, et al., 2020; Joseph et al., 2019).

يتبين مما سبق وجود تباين في أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد على ادارة الأرباح مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية. فذهب البعض لوجود أثر عكسي ومعنوي، حيث يُساعد الإفصاح عن مكافحة الفساد في تقوية آليات الرقابة الداخلية، وزيادة المساءلة وتحسين الشفافية ورفع تكلفة التلاعب، مما يُقلل من ادارة الأرباح (أبو النيل، ٢٠٢٤; Salem, 2023; Baum, 2020; Aprilia and McKinney,2022; Chen, et al., 2010; Nur Khasanah and Kusuma, 2020;Wang& Chen,2022; Sullivan and Klein,2022). ومن ناحية أخرى قد يُستخدم الافصاح عن مكافحة الفساد للتغطية على إدارة الأرباح غير الأخلاقية؛ إذا لم يصاحبه وجود ممارسات فعالة لمكافحة الفساد والحد من إدارة الأرباح، مما يؤدي الي وجود معلومات مشوشة (Ghazwani,et al.,2024). وبالتالي لا يؤثر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح (Key& Kim, 2020; Halabi et al., 2019). وبالتالي يجب مراعاة الظروف البيئية (Fomina et al., 2022; Dufour et al., 2020;Downes et al., 2019).

ونتيجة لذلك توجد نظرتان متناقضتان حول أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح؛ تشير النظرة الأولى إلى أن الإفصاح عن مكافحة الفساد يقلل من إدارة الأرباح (Baum and McKinney,2022). بينما تفترض النظرة الثانية استخدامه من قبل الشركات كممارسة رمزية لتحسين صورتها دون التأثير الفعلي على سلوكها المالي؛ وبالتالي تستمر الشركات في إدارة الأرباح (Ghazwani,et al.,2024). ونظراً لهذا الاختلاف، ولأن أغلب الدراسات السابقة تم اجرائها في بيئات تنظيمية وثقافية مختلفة عن البيئة المصرية مثل اوروبا وجنوب شرق اسيا، حيث يؤثر اختلاف هذه البيئات؛ على تأثير الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح (Githaiga, 2025). لذلك يحتاج الامر الي اختبار هذا

الأثر من خلال تقديم دليل تطبيقي من السوق المصري، وهذا ما يركز عليه البحث الحالي، ولذلك يمكن صياغة الفرض الاحصائي الأول كما يلي:

H1- لا يوجد أثر معنوي لنوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد علي جودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

واتساقاً مع أهداف البحث التي تركز على اختبار أثر كل من نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد، والذي ينقسم إلى ثلاث مكونات رئيسية هي: (١) تقييم مخاطر الفساد، (٢) التواصل والتدريب بشأن السياسات والإجراءات، و(٣) الحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة بشأنها. واختبار أثر نطاق الإفصاح، الذي يُقاس بإجمالي المؤشر المستمد من بنود المعيار بشكل منفصل، فقد تم تفصيل الفرض الرئيسي إلى مجموعة من الفروض الفرعية تعكس نوع ونطاق الإفصاح وفقاً للمعيار الدولي GRI-205 . وبناءً عليه، تم صياغة أربعة فروض فرعية كما يلي:

H1a- لا يوجد أثر معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر تقييم وتحديد مخاطر العمليات الخاصة بالفساد GRI-205-1 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H1b- لا يوجد أثر معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر التواصل والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد GRI-205-2 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H1c- لا يوجد أثر معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر الإفصاح عن الحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة GRI-205-3 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H1d- لا يوجد أثر معنوي لنطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد GRI-205 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

٢/٣/٨-الدراسات التي ركزت على أثر الملكية الحكومية على علاقة الإفصاح عن مكافحة الفساد بجودة الأرباح واشتقاق الفرض الثاني:

يؤثر هيكل الملكية الحكومية، على كلاً من الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الارباح؛ من خلال الرقابة الدقيقة والضغوط التي تمارسها على الإدارة لزيادة الإفصاح عن مكافحة الفساد وتحسين جودة الأرباح (Lehman& Morton 2017; Issa& Alleyne 2018; وتحسين جودة الأرباح (Lel, 2019; Vo and Chu,2019 Doan et al., 2020;) ويستند تفسير العلاقة بين الملكية الحكومية وكلاً من الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الارباح على عدة نظريات أهمها النظرية المؤسسية Institutional theory ، النظرية المؤسسية الجديدة-Neo (Srivastava, et al.,2024) institutional theory.

فتركز النظرية المؤسسية على دور المؤسسات في وضع الأطر المؤسسية التي تنظم الهياكل التنظيمية للشركات (North, 1990; Scott, 1995; Uhlenbruck, et al., 2006)؛ ووضع معايير قانونية واقتصادية واجتماعية مثل اللوائح الحكومية؛ وقواعد وآليات الحوكمة (Meyer and Rowan, 1977; DiMaggio& Powell, 1983; Scott, 2001). وتمثل هذه المعايير والقواعد آلية ضغط قانوني واجتماعي على الشركات لتبني المعتقدات والقيم والمعايير والأعراف الاجتماعية المتسقة مع البيئة الخارجية (Roy and Goll, 2014; DiMaggio& Powell, 1983; Sarhan& Ntim, 2018; Utami and Barokah,2024) . ويؤثر هذ السياق على مستوى الفساد وسلوكيات الإدارة في إدارة الأرباح Uhlenbruck et al., 2006; Roy and Oliver, 2009; Yi,et al.,2018; Krammer,et al., 2018; Lee and Hong,2012; Lewellyn, 2008). (Muellner,et al., 2017; 2017; Pantzalis et al., 2008).

كما تُعزز الملكية الحكومية من الشفافية والإفصاح عن مكافحة الفساد علي المدى الطويل (Utami and Barokah, 2024; Githaiga, 2025) . من خلال الضغط الحكومي المباشر للإفصاح عن مكافحة الفساد؛ والالزام بتطبيق قواعد وقوانين معينة (Joseph et al. 2016; Chebbi, 2024; Luo, et al.,2024)؛ أو بشكل غير مباشر عبر اشتراطات المناقصات. ونتيجة لذلك تقلل الإدارة الضغط الحكومي وضغط الجمهور العام عليها من خلال التوسع في الإفصاح عن مكافحة الفساد (Sari, et al., 2020). وبصفة خاصة في اقتصاديات الدول النامية (Chebbi, 2024; Luo, et al.,2024). كما تبين وجود ارتباط سلبي بين الملكية الحكومية والفساد المؤسسي، خاصة

عند ضعف إجراءات الحوكمة المؤسسية، أو زيادة الروابط السياسية (Zhang,et al.,2024). وبالتالي تُحسن الملكية الحكومية من الإفصاح عن مكافحة الفساد مقارنةً بالشركات الأخرى (Haider, et al., 2018; Ab Razak et al.,2008; Al-Janadi et al., 2016; Jiang et al., 2021; Meng, et al., 2023; Fang, et al.,2020; Hasan, 2020; Wang,et al.,2017). ويرجع ذلك الي زيادة اهتمام الجمهور بمكافحة الفساد كون هذه الشركات ذات ملكية عامة، وهو ما يعد وسيلة رقابة خارجية تحد من الفساد. بالإضافة الي تعزيز فعالية نظم الرقابة الداخلية، ووضع العقوبات التنظيمية. ويساعد ذلك في تقليل او منع غسل الأموال؛ وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Laptes, 2019) .

ولقد اختلفت نتائج الأدلة التطبيقية التي قدمتها الدراسات حول علاقة الملكية الحكومية بالإفصاح عن مكافحة الفساد، فذهب البعض الي ان هذه العلاقة طردية ومعنوية (Calza et al. 2016; Liu, et al. ,2019; Matuszak, et al., 2019; Habbash, et al. 2016; Utami and Barokah,2024). ويرجع ذلك الي زيادة الضغط الحكومي والمراقبة على الشركات لتحسين بيئة التشغيل (Utami and Barokah,2024;Amran& Haniffa, 2011; Faisal et al., 2018; Sari,et al.,2021; Amran& Devi ,2008; Li, et al., 2021). ويزداد وضوح هذه العلاقة عندما تكون الإيرادات الرئيسية للشركات ناتجة عن مشاريع حكومية (Sari,et al.,2021). في حين ذهب آخرون الي عدم وجود تأثير معنوي للملكية الحكومية على الإفصاح عن مكافحة الفساد (Cahaya et al. ,2017; Salas 2018). وتم تفسير ذلك بسبب كثرة قضايا الفساد والرشوة في البلاد، والتركيز على الموظفين الحكوميين المتورطين فيها. وبالتالي قد لا تملك الحكومة الوقت أو الجهد الكافي لممارسة ضغط الزامي على الشركات للإفصاح عن أنشطتها في مكافحة الفساد. في حين خلص فريق ثالث الي وجود تأثير عكسي ومعنوي (Faisal,et al.,2022). غير ان الدراسة الأخيرة قد اقتصرت على سنة واحدة. لذلك يجب أخذ نتائجها بتحفظ. كما تمت أغلب الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عن البيئة المصرية (Ahamed,et al.,2023).

كما يتباين تأثير الملكية الحكومية على إدارة الأرباح، فقد يكون التأثير طردي ومعنوي، إذا أدت الملكية الحكومية إلى زيادة إدارة الأرباح، نتيجة تطبيق نظرية التحصين الإداري^٤ **Entrenchment Theory**، بسبب الحماية التي توفرها الملكية الحكومية للشركات، مما يخفض حاجتها لتطبيق سياسات صارمة للحفاظ المحاسبي وزيادة الاستحقاقات الاختيارية لتسوية الأرباح، مما يشجع الإدارة العليا على التلاعب في الأرباح اتساقاً مع سلوك التحصين، ولقد ايدت بعض الدراسات التطبيقية ذلك، ومنها دراسات (Doan et al., 2020; Mendes and Rodrigues, 2006; Abd Alhadi et al. 2020; Oyebamiji (2021; Choi,et al.,2020). ويخفف من هذا السلوك وجود ضوابط قوية أو ضغوط خارجية، مثل الحوكمة الرشيدة أو المراجعة المؤسسية. وقد يكون التأثير عكسي ومعنوي، إذا أدت الملكية الحكومية كأداة فعالة للحوكمة الرشيدة، الي تعزيز فعالية نظم الرقابة الداخلية، ووضع العقوبات والضوابط التنظيمية للحد من إدارة الأرباح(Klai& Omri,2011). وبالتالي تقلل الملكية الحكومية من فرص إدارة الأرباح، مما يزيد من جودة الأرباح في الشركات (Alshbili et al., 2019; Dam& Scholtens, 2012; Faisal et al., 2018; Sahasranamam, et al., 2019; Zhang,et al.,2024; Abdelmoneim,2024). وذهب فريق ثالث الي ان عدم وجود تأثير معنوي للملكية الحكومية على إدارة الأرباح (Teixeira,et al.,2023)

وما يجب التأكيد عليه ضرورة مراعاة تأثير "التحصين مقابل المواءمة (**Entrenchment vs. Alignment effect**)، بالإضافة الي مراعاة دور أسواق رأس المال في تشكيل العلاقة بين الملكية الحكومية وإدارة الأرباح، مما يشير إلى أن الشركات الحكومية لا تكون محصنة تماماً ضد ضغوط السوق المالية. وزيادة أهمية دراسة تأثير الملكية الحكومية على الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح في الاقتصادات النامية مثل مصر (Laptès, 2019; (Al-Janadi et al., 2016

^٤ يقصد بها الإجراءات الإدارية التي يتخذها المدبرون للمحافظة على امتيازاتهم الحالية وما يتمتعون به من حوافز.

يخلص الباحث مما سبق الي وجود تباين في تأثير الملكية الحكومية على كلاً من الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، بالإضافة الي اختلاف نتائج هذه الدراسات، كما انها تمت في بيئات تنظيمية مختلفة عن البيئة المصرية (Ahamed,et al.,2023)؛ ونظراً لهذا الاختلاف؛ ولندرة الدراسات- وفقاً لعلم الباحث- التي تناولت هذه العلاقة في سوق الأوراق المالية المصري؛ يقوم الباحث باختبار أثر الدور المعدل للملكية الحكومية علي علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بإدارة الأرباح للشركات المقيدة في البورصة المصرية؛ للحصول على دليل تطبيقي. لذلك يمكن صياغة الفرض الرئيسي الثاني كما يلي:

H2- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية علي العلاقة بين نوع ونطاق الافصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح للشركات المقيدة في البورصة المصرية.

واتساقاً مع أهداف البحث ومع الفرض الاول يتم التركيز على نوع ونطاق الافصاح عن مكافحة الفساد، لذلك يقسم الباحث هذا الفرض الرئيسي اربعة فروض فرعية، كما يلي:

H2a- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع الافصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر تقييم وتحديد مخاطر العمليات الخاصة بالفساد GRI-205D1 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H2b- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع الافصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر التواصل والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد GRI-205D2 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H2c- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع الافصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر الافصاح عن الحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة GRI-205D3 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H2d- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نطاق الافصاح عن مكافحة الفساد لإجمالي المؤشر GRI-205D وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

٣/٣/٨- الدراسات التي ركزت على أثر الملكية الأجنبية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح واشتقاق الفرض الثالث:

تؤثر الملكية الأجنبية على الإفصاح عن مكافحة الفساد للشركات وعلى إدارة الأرباح. ويستخدم الباحث النظرية المؤسسية الجديدة لتفسير أثر الملكية الأجنبية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح. حيث تركز هذه النظرية على وجهة النظر السيكولوجية **sociological** للشركات؛ من خلال تأثير التشابه **isomorphism** بين الشركات؛ لتفسير الاختلافات التنظيمية في ممارسات الإفصاح الاختياري من خلال دوافع الكفاءة والشرعية (Elmagrhi, et al., 2016). حيث تُحسن الشركات قبولها الاجتماعي من خلال التوافق مع السلوكيات الاجتماعية المتوقعة والمعايير الدولية (Beddewela & (Suchman, 1995); Herzig, 2013; DiMaggio & Powell, 1983). كما تفسر النظرية المؤسسية الجديدة العوامل البشرية والتنظيمية والاجتماعية والاقتصادية التي تُغذي الفساد؛ وتحليل آثار المؤسسات غير الرسمية وحوكمة الشركات على الفساد (Boateng, et al., 2021; DiMaggio & Powell, 1983; Sarhan & Ntim, 2018). حيث يؤدي الضغط المؤسسي الي تشابه الشركات في الإفصاح عن مكافحة الفساد.

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من ضغوط التشابه عند الإفصاح عن مكافحة الفساد؛ وهي الالتزامية؛ والمعيارية؛ والمحاكاة (DiMaggio & Powell, 1983). ويحدث التشابه الالتزامي نتيجة الامتثال لممارسات تنظيمية معينة تفرضها الجهات النظامية؛ مثل القوانين والأنظمة، وتستجيب الشركات لضغوط التشابه في أوقات مقارنة (DiMaggio and Powell, 1983; Cuervo-Cazurra, 2016; Osinubi, 2020;)؛ بينما يحدث التشابه المعياري عندما تتسق ممارسات الشركة المؤسسية مع الأعراف المجتمعية أو السلوك المرغوب فيه من قبل الأطراف ذوي المصلحة (Gerged et al., 2021)؛ ويحدث تشابه المحاكاة عندما تقوم الشركة بمحاكاة ممارسات شركات أخرى تعمل في نفس الصناعة و تواجه نفس الظروف، نتيجة ضغوط الأطراف ذات المصلحة الرسمية وغير الرسمية؛ ومن خلال موازنة ممارساتها التنظيمية مع الأعراف والمعتقدات السائدة والتوقعات الثقافية في المجتمع الذي تعمل فيه الشركات؛ نتيجة الاستجابة للضغوط المؤسسية التي تطلبها، وفق

دراسات (Beddewela& Herzig, 2013; Joseph,et al.,2016; Faisal,et al.,2022; DiMaggio& Powell, 1983; Sarhan& Ntim, 2018; Castelló& Lozano, 2011; DiMaggio& Powell, 1983; Meyer& Rowan, 1977; Bananuka et al., 2019; Gao,2010)

وتؤثر الملكية الأجنبية بشكل طردي ومعنوي على الإفصاح عن مكافحة الفساد للشركات، في الدول النامية؛ بسبب الضغط المؤسسي الذي تمارسه لتبني الإفصاح عن مكافحة الفساد وفق قيم ومعايير مشابهة للقيم والمعايير المطبقة في الدول التي قدموا منها (Roy and Goll, 2014; DiMaggio& Powell, 1983; Sarhan& Ntim, 2018; Sari,et al.,2021; Amran& Devi ,2008; Amran& Haniffa ,2011; Qa'dan& Suwaidan, 2019; Aksoy, et al., 2020; Alshbili, et al., 2013; Hu, et al., 2018; Yi et al., 2019; Khan et al., 2019). كما تدعم الملكية الأجنبية اجراءات الحوكمة، التي تحفز على الافصاح عن مكافحة الفساد، مما يساعد في دعم استدامة الشركة وشفافيتها، وتقدير دقيق لقيمتها السوقية (Tran, et al.,2021; Masud,et al.,2019). كما يكونوا أكثر وعياً وطلباً للإفصاح عن معلومات مكافحة الفساد، وفق المعايير الدولية (Qa'dan& Suwaidan, 2019; Alshirah& Faisal,et al.,2022; Sarhan& Ntim, 2018; Alshira'h,2024) وبالتالي تستخدم الشركات الافصاح عن مكافحة الفساد (ACD) كوسيلة لتقليل ضغوط الأطراف ذات المصلحة ولتلبية متطلباتهم وتوقعاتهم (Faisal et al., 2018; Joseph et al., 2019). وذهبت دراسات أخرى الى وجود علاقة عكسية ومعنوية بين المتغيرين، حيث يهتم المستثمرون الأجانب بتعظيم ثرواتهم فقط، وقد يساعد انتشار الفساد على تحقيق هذا الهدف، وبالتالي يؤدي الفساد الي جذب الاستثمار الأجنبي (Bahoo,et al.,2020). ويتحقق ذلك حين يكون اغلب الملاك الأجانب مضاربين؛ وبالتالي يركزون على تعظيم ثرواتهم وليس نمو الشركات واستمراريتها (Lehman& Morton 2017; Issa& Alleyne 2018; Bahoo,et al.,2020). غير ان هذه العلاقات تختلف باختلاف الظروف البيئية والتنظيمية (Ren, et al, 2022).

ومن ناحية اخرى تؤثر هيكل الملكية الأجنبية على ممارسات ادارة الارباح، نتيجة تمتع معظم المستثمرين الأجانب بالخبرة والمهارات الإدارية الواسعة التي تمكنهم من مساعدة الشركات التي يستثمرون فيها على تقليل ممارسات إدارة الأرباح، مما يدعم دقة تنبؤات الأرباح، ويُعزز استمرارية نمو الأرباح (Soliman et al., 2013; Holanda and Coelho, 2016; Deef, 2023; Lee,2022). وبالتالي تُحد الملكية الأجنبية من ممارسات ادارة الأرباح (Teixeira,et al.,2023; Torres et al., 2010; Nia et al., 2017;) (Choi,et al.,2020). ويزيد تأثير الملكية الاجنبية على ادارة الأرباح، في الاقتصادات النامية التي تعاني اسواقها من ضعف الرقابة على شركاتها (Alsultan and Hussainey, 2024). مما يستلزم استخدام آليات إضافية للحوكمة المؤسسية عند انخفاض مشاركة المستثمرين الدوليين (Teixeira,et al.,2023).

وفي المقابل، قد يؤدي عدم تماثل المعلومات الي عدم تمكن المستثمرين الأجانب من المراقبة الفعالة، إضافة الي حواجز اللغة او الثقافة وغيرها، مما يُزيد من فرص ادارة الارباح، بسبب انخفاض جودة الاستحقاقات المحاسبية، مما يُزيد من إدارة الأرباح (Klai& Omri,2011). ويؤثر سلباً على اقبال المستثمر الأجنبي على الاستثمار في الشركة (Vo and Chu,2019) كما يُستخدم الإفصاح عن مكافحة الفساد لتخفيف الضغط المؤسسي على الشركات؛ بما يُزيد من شرعيها ويعزز حصولها على الموارد المالية (Sari et al., 2020). وذهب فريق ثالث الي عدم وجود علاقة معنوية بين الملكية الأجنبية وإدارة الأرباح (Alsultan and Hussainey, 2024; Teixeira,et al.,2023).

يخلص الباحث مما سبق الي وجود تباين في تأثير الملكية الأجنبية على كلاً من الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، بالإضافة الي اختلاف نتائج هذه الدراسات، كما انها تمت في بيئات تنظيمية مختلفة عن البيئة المصرية (Ahamed,et al.,2023)؛ ونظراً لهذا الاختلاف؛ ولندرة الدراسات- وفقاً لعلم الباحث- التي تناولت هذه العلاقات؛ يقوم الباحث باختبار أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بإدارة الأرباح للشركات المقيمة في البورصة المصرية؛ للحصول على دليل تطبيقي. لذلك يمكن صياغة الفرض الرئيسي الثالث كما يلي:

H3- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح للشركات المقيدة في البورصة المصرية.

واتساقاً مع أهداف البحث ومع الفرض الأول والثاني يتم التركيز على نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد، وبالتالي ينبثق عن هذا الفرض الرئيسي أربعة فروض فرعية، كما يلي:

H3a- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر تقييم وتحديد مخاطر العمليات الخاصة بالفساد GRI-205D1 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H3b- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر التواصل والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد GRI-205D2 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H3c- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر الإفصاح عن الحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة GRI-205D3 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
H3d- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد GRI-205D وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

٩- الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية الى اختبار الأثر المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، لغرض التوصل الى دليل تطبيقي من سوق الأوراق المالية المصري. ولذلك، يتم تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأسلوب جمع البيانات؛ وقياس متغيرات الدراسة؛ وصياغة نماذج الدراسة واختبار الفروض.

٩/١- مجتمع وعينة الدراسة والفترة الزمنية وأسلوب جمع البيانات:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات غير المالية المقيدة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري. ونظراً لارتباط متغيرات الدراسة بمؤشرات الإفصاح عن مكافحة الفساد، وما يتسم به هذا المؤشر من حداثة في التطبيق، فقد اعتمد الباحث على العينة الاحصائية الحكيمة.

وتتمثل عينة الدراسة في الشركات التي توافقت مع كافة الشروط التي حددها الباحث؛ وهي

-توافر بيانات جميع متغيرات الدراسة خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٤. ويُعزى اختيار بداية السلسلة الزمنية بعام ٢٠١٩ إلى أن هذا العام يُمثل أول فترة مالية كاملة يُتوقع فيها الإفصاح عن معلومات مكافحة الفساد، بعد دخول معيار **GRI-205** حيز التنفيذ اعتباراً من يوليو ٢٠١٨، والذي يندرج ضمن معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (**GRI**) ويعالج الإفصاح الطوعي عن جهود مكافحة الفساد. ونظراً لأن الإفصاح عن مكافحة الفساد يتم غالباً من خلال تقارير الحوكمة الصادرة عن الشركات المدرجة، فقد تم استبعاد أي شركة لم تصدر تقرير حوكمة خلال فترة الدراسة، لضمان توافر البيانات الضرورية لقياس متغيرات الإفصاح عن مكافحة الفساد بدقة واستمرارية عبر الفترة الزمنية المحددة.

-عدم تغير السنة المالية خلال الفترة؛

-وجود تداول نشط على أسهمها. كما تم استبعاد المنشآت المالية المقيدة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

وتم جمع البيانات اللازمة لمتغيرات الدراسة من شركة مصر لنشر المعلومات للحصول على التقارير المالية؛ وتقارير الاستدامة؛ وتقارير الحوكمة وتقارير مجالس الإدارة؛ والافصاحات الأخرى على مواقع الشركات؛ وموقع البورصة المصرية؛ وموقع معلومات مباشر؛ ولقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتقارير الشركات المدرجة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري للفترة الزمنية محل الدراسة والتي تستوفي الشروط السابقة، قياساً على دراسة (Utami and Barokah,2024;Faisal,et al.,2022).

وقد بلغ عدد الشركات التي استوفت كافة الشروط التي حددها الباحث ٦٣ شركة مقسمة الى ٨ قطاعات بنهاية العام المالي ٢٠٢٤؛ بإجمالي عدد مشاهدات ٣٧٨ مشاهدة (٦٣ شركة × ٦ سنوات). وتم استبعاد ٤٠ مشاهدة ذات قيم مفقودة او قيم شاذة؛ وبذلك تصبح العينة النهائية ٣٣٨ مشاهدة. ويلخص الجدول رقم (٢) التالي توزيع هذه الشركات على قطاعات البورصة وسنوات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (٢): توزيع عينة الدراسة على قطاعات وسنوات الدراسة								
القطاع	عدد الشركات	عدد المشاهدات						الاجمالي
		2019	2020	2021	2022	2023	2024	
أغذية ومشروبات وتبغ	12	8	9	10	12	12	9	60
العقارات	9	8	8	8	9	9	8	50
الموارد الأساسية	4	4	4	4	4	4	2	22
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	6	6	4	6	5	5	5	31
رعاية صحية وأدوية	11	10	11	11	11	11	10	64
مقاولات وإنشاءات هندسية	8	8	8	8	8	8	7	47
منسوجات وسلع معمرة	7	7	6	6	6	7	7	39
مواد البناء	6	3	6	4	4	4	4	25
الاجمالي	63	54	56	57	59	60	52	338

٢/٩ - متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

انطلاقاً من العرض السابق للدراسة النظرية والفروض الاحصائية المراد اختبارها يُوصف الباحث المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والمتغيرين المعدلين والمتغيرات الرقابية المستخدمة في النماذج المقترحة للانحدار المتعدد، والتي سوف يتضمنها التحليل الإحصائي كما بالجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣): متغيرات الدراسة وكيفية قياسها وبعض الدراسات التي استخدمتها	
الرمز	دلالة المتغير وبعض الدراسات السابقة التي استخدمته
المتغير التابع: جودة الأرباح (تقاس بإدارة الأرباح بالاستحقاقات الاختيارية)	
EM	إدارة الأرباح، وتقاس باستخدام بواقي نموذج جونز المعدل (discretionary Modified Jones Model) المستخرجة، والتي تعبر عن الاستحقاقات الاختيارية؛ كما بالنموذج رقم (١)؛ استناداً على دراسات (Githaiga,2025; Ghazwani ,et al.,2023).
المتغيرات المستقلة: نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد	
GRI-205D1	القسم الأول من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد الخاص بتقييم وتحديد مخاطر العمليات المهمة الخاصة بالفساد؛ ويشمل ٦ مؤشرات الواردة بجدول رقم (٤)، كل مؤشر يأخذ (١) عند الإفصاح عنه؛ (٠) فيما عدا ذلك. اتفاقاً مع دراسات (Githaiga,2025; Ghazwani ,et al.,2023)
GRI-205D2	القسم الثاني من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد الخاص بالتواصل والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد؛ ويشمل ٤ مؤشرات الواردة بجدول رقم (٤)، كل مؤشر يأخذ (١) عند الإفصاح عنه؛ (٠) فيما عدا ذلك. بما يتوافق مع دراسات (Githaiga,2025; Ghazwani ,et al.,2023)
GRI-205D3	القسم الثالث من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد والخاص بالإفصاح عن الحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة؛ ويشمل ٧ مؤشرات الواردة بجدول رقم (٤)، كل مؤشر يأخذ (١) عند الإفصاح عنه؛ (٠) فيما عدا ذلك. وبما يتوافق مع دراسات (Githaiga,2025; Ghazwani ,et al.,2023)
GRI-205	اجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد الوارد في الجدول رقم (٤)، حيث تُقيم الشركات بناءً على عدد البنود التي أفصحت عنها الي اجمالي ال ١٧ بند. ويتم تقييم كل بند بإعطاء (١) إذا تم الإفصاح عنه؛ أو (٠) إذا لم يتم الإفصاح. وفقاً لدراسات (Githaiga,2025; Jaggi,et al.,2021; Ghazwani ,et al.,2023; Utami and Barokah,2024; Koprowski, et al,2021; Githaiga,2025)
المتغيران المعدلان الملكية الحكومية والأجنبية	

الملكية الحكومية تُقاس باستخدام نسبة الأسهم المملوكة للحكومة للشركة (i) خلال الفترة الزمنية (t) بما يتفق مع دراسات (Utami and Barokah,2024; Moura (Amran& Haniffa, 2011; Faisal et al., 2018; Tran& et al. ,2019 Dang ,2021; Alsultan and Hussainey, 2024; Teixeira,et al.,2023)	Gov_Own
الملكية الاجنبية تُقاس باستخدام نسبة الأسهم المملوكة للأجانب للشركة (i) خلال الفترة الزمنية (t). بما يتفق مع دراسات (Amran& Devi, 2008; Amran& Haniffa, 2011; (Tran& Dang ,2021; Alsultan and Hussainey, 2024).	For_Own
المتغيرات الرقابية	
معدل العائد على الأصول؛ صافي الدخل بعد الضرائب على إجمالي الأصول؛ يعكس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح باستخدام أصولها استناداً الي دراسات (Salehi et al., 2020; Fu et al., 2020; Nguyen and Nguyen,2021; (Githaiga,2025; Utami and Barokah,2024)	ROA
حجم الشركة؛ تم قياسه باللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لإجمالي الأصول؛ استناداً الى دراسات (Fu et al., 2020; Bae et al. ,2021; Al Mamun, et Githaiga,2025; Faisal et al.,2020; Utami and Barokah,2024) al., 2018; Januarti et al., 2019	SIZE
جودة المراجعة؛ يأخذ ١ اذا كان مكتب المراجعة من الاربعة الكبار Big4 ، ٠ ما عدا ذلك. استناداً على دراسات (Chen and ;Ali,2021; Utami and Barokah,2024) (Du, 2024	AQ
استقلالية لجنة المراجعة الداخلية نسبة عدد الأعضاء المستقلين (غير التنفيذيين) من لجنة المراجعة الى اجمالي عدد الأعضاء؛ حيث ترتبط هذه الاستقلالية بشكل إيجابي مع نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد. لتحسن قدرتها على الإشراف على التقارير المالية؛ مما يعزز الشفافية والمصادقية في الإفصاح. وفقاً لدراسات (Ghazwani,et al.,2024; Utami and Barokah,2024	AC_ind

الخبرة المالية لمجلس الإدارة Board Financial Expertise نسبة عدد الأعضاء ذوي الخبرة المالية في المحاسبة والمالية من مجلس الادارة الى اجمالي عدد الأعضاء؛ وفقاً لدراسات (Ghazwani,et al.,2024; Githaiga,2025) يعكس قدرة المجلس على إدارة الأمور المالية بكفاءة. وقد تؤدي هذه الخبرة الي تحفيز أو عرقلة هذه الإفصاح عن مكافحة الفساد في الشركات (Masud,et al.,2019; Tran, et al.,2021).	B.Exp
كثافة الصناعة، ويتم قياسها باستخدام متغير وهمي؛ بحيث يأخذ القيمة واحد إذا كانت الشركة مصنفة كصناعة كثيفة رأس المال بناء على وسيط عينة الدراسة، على ان يتم ذلك لكل صناعة علي حده، حيث تصنف الشركات التي تتجاوز الوسيط الي شركات كثيفة رأس المال وصفر في خلاف ذلك (Elhoshy,et al.,2024; Duh,,et al.,2020; Faisal et al., 2018)	Industry

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) ما يلي:

١/٢/٩-مؤشر نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد: يشمل الإجراءات والسياسات التي تتبعها الشركات للإفصاح عن ممارسات الفساد المحتملة وكيفية معالجتها. ويستخدم الباحث المؤشرات الواردة في المعيار GRI-205، والمتسقة مع دراسات Githaiga,2025; Jaggi,et al.,2021; Ghazwani ,et al.,2023; Utami and Barokah,2024; Koprowski, et al,2021; Githaiga,2025; Faisal,et al.,2022). ويتضمن هذا المؤشر ١٧ بنداً كما هو موضح بالجدول رقم (٤) التالي. ويتم قياس نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد من خلال قياس المؤشرات التفصيلية للثلاث اقسام الرئيسية من المعيار GRI-205 D -1؛ ويخص تقييم وجود احتمالات لمخاطر الفساد اثناء العمليات؛ وتضم ستة مؤشرات تفصيلية. والقسم الثاني GRI 205 D -2 ويركز على وجود سياسات وإجراءات محددة لمكافحة الفساد والتدريب عليها؛ وتضم اربعة مؤشرات تفصيلية. والقسم الثالث GRI 205 D -3 يركز على الإفصاح عن حالات الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة؛ وتضم ٧ مؤشرات تفصيلية. علي أن يتم قياس نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد من خلال تجميع الدرجات لكل شركة إلى العدد الأقصى الممكن للإفصاح، وهو ال ١٧ مؤشر (ACD score).

جدول رقم (٤): متطلبات الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً للمعيار GRI 205	
أولاً: مؤشرات الإفصاح التفصيلية للقسم الأول 1 - GRI 205 D (تقييم وتحديد مخاطر العمليات المهمة الخاصة بالفساد)	
1	الافصاح عن العدد الإجمالي للعمليات التي تم تقييمها للمخاطر الخاصة بالفساد
2	الافصاح عن مخاطر الرشوة في عمليات الشراء
3	الافصاح عن المخاطر الخاصة بالمساهمات السياسية أو الضغط السياسي
4	الافصاح عن المخاطر المرتبطة بالعلاقات مع الأطراف الثالثة (مثل الموردين؛ المقاولين)
5	الافصاح عن المخاطر في المناطق الجغرافية التي تشتهر بمستويات فساد عالية
6	الافصاح عن كيفية أثر هذه المخاطر المحتمل على العمليات والإجراءات المتخذة للتخفيف منها
ثانياً: مؤشرات الإفصاح التفصيلية للقسم الثاني 2 - GRI 205 D (التواصل والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد)	
7	الافصاح عن العدد الإجمالي لأعضاء لجنة الحوكمة الذين تم إبلاغهم بسياسات وإجراءات مكافحة الفساد
8	الافصاح عن العدد الإجمالي للموظفين الذين تم إبلاغهم بسياسات وإجراءات مكافحة الفساد
9	الافصاح عن العدد الإجمالي لشركاء الأعمال الذين تم إبلاغهم بسياسات وإجراءات مكافحة الفساد في الشركة.
10	الافصاح عن العدد الإجمالي لأعضاء لجنة الحوكمة في مجلس الإدارة الذين حصلوا على تدريب حول مكافحة الفساد.
ثالثاً: مؤشرات الإفصاح التفصيلية للقسم 3 - GRI 205 D (الحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة)	
11	الافصاح عن العدد الإجمالي للحوادث المؤكدة للفساد
12	الافصاح عن طبيعة الحوادث المؤكدة للفساد
13	الافصاح عن العدد الإجمالي للحوادث المؤكدة التي تم فيها فصل أو معاقبة الموظفين بسبب الفساد

14	الافصاح عن العدد الإجمالي للحوادث المؤكدة التي تم فيها إنهاء أو عدم تجديد العقود مع شركاء الأعمال بسبب الانتهاكات الخاصة بالفساد
15	الافصاح عن أسباب إنهاء أو عدم تجديد العقود
16	الافصاح عن عدد القضايا الخاصة بالفساد المرفوعة ضد المنشأة أو موظفيها خلال فترة التقرير ونتائج هذه القضايا
17	الافصاح عن طبيعة القضايا الخاصة بالفساد المرفوعة ضد المنشأة أو موظفيها خلال فترة التقرير ونتائجها

المصدر: GRI 205: Anti-corruption 2016 (Standard) بتصرف من الباحث

<https://www.globalreporting.org/1203?query=anti-corruption>

٢/٢/٩ - إدارة الأرباح: وتُقاس بجودة الاستحقاق المحاسبي بالقوائم المالية لشركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة باستخدام نموذج جونز المعدل **Modified Jones Model**، والذي تم تطويره من قبل دراسة (Kothari et al., 2005). ويأخذ النموذج رقم (١) الصيغة التالية:

$$TACC/LagTA = \alpha_0 + \alpha_1(1/LagTA) + \alpha_2(\Delta REV - \Delta REC)/LagTA + \alpha_3(LagROA) + \alpha_4(PPE/LagTA) + \varepsilon \quad (1)$$

حيث أن:

TACC	المستحقات الكلية، وتساوي الفرق بين صافي الدخل من واقع قائمة التدفقات النقدية وصافي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة الزمنية (t).
ΔREV	التغير في صافي المبيعات للشركة (i) في نهاية الفترة الزمنية (t).
ΔREC	التغير في صافي العملاء وأوراق القبض للشركة (i) في نهاية الفترة الزمنية (t).
LagROA	العائد على الأصول للسنة السابقة، ويساوي صافي الدخل للسنة السابقة من واقع قائمة التدفقات النقدية مقسوماً على إجمالي أصول السنة السابقة للشركة (i) في نهاية الفترة الزمنية (t).

PPE	إجمالي الأصول الثابتة (قبل خصم مجمع الإهلاك) للشركة (i) في نهاية الفترة الزمنية (t).
LagTA	إجمالي الأصول في السنة السابقة للشركة (i) في نهاية الفترة الزمنية (t).

وسيمت تشغيل هذا النموذج رقم (١) باستخدام التحليل القطاعي (Cross-Sectional)، لكل سنة على حدة بحيث لا يقل عدد المشاهدات عن ٨ في السنة الواحدة. وتمثل بواقى هذا النموذج القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية (Dedyansyah et al., 2021). والتي تُعد مقياساً بديلاً proxy لقياس إدارة الأرباح. بحيث كلما زادت قيمة الاستحقاق الاختيارية زادت احتمالية وجود أخطاء أو تلاعب أو غش في رقم الأرباح، ومن ثم زادت إدارة الأرباح، وانخفضت جودة الأرباح؛ استناداً الى دراسات (Githaiga, 2025; Ghazwani, et al., 2023; أبو النيل؛ ٢٠٢٤).

٣/٢/٩- الملكية الحكومية والملكية الأجنبية (المتغيران المعدلان): يتمثل المتغيران المعدلان بالدراسة الحالية في هيكل الملكية الحكومية والملكية الأجنبية. وتُقاس الملكية الحكومية باستخدام نسبة الأسهم المملوكة للحكومة بالشركة (i) خلال الفترة الزمنية (t). (Amran & Haniffa, 2011; Faisal et al., 2018; Utami and Barokah, 2024). وبنفس الطريقة تُقاس الملكية الأجنبية؛ باستخدام نسبة الأسهم المملوكة للأجانب في الشركة (i) خلال الفترة الزمنية (t). (Tran & Dang, 2021; Alsultan and Hussainey, 2024; Amran & Haniffa, 2011).

٤/٢/٩- المتغيرات الرقابية: تُعد المتغيرات الرقابية محدد رئيسي لطبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، لذلك يعتمد الباحث على مجموعة من المتغيرات الرقابية التي تسهم في تحييد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، اعتماداً على عدة دراسات سابقة، كما وردت بالجدول رقم (٣) السابق.

٣/٩- نماذج اختبارات الفروض الاحصائية:

تهدف الدراسة الحالية الى اختبار أثر الدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح. من خلال اختبار ثلاثة فروض أساسية. يختبر الفرض الأول منها أثر نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على

ادارة الأرباح، ويختبر الفرض الثاني أثر الدور المعدل للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وادارة الأرباح، وأخيراً يختبر الفرض الثالث أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وادارة الأرباح، ويمكن للباحث بناء نماذج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة كما يلي:

١/٣/٩ - نماذج قياس أثر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح: يركز الفرض الأول علي اختبار أثر نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (وفقاً للمؤشر الوارد بالجدول رقم ٤) على إدارة الأرباح. ولغرض اختبار الفرض الاحصائي الأول H1 ، ونظراً لقيام الباحث باختبار أثر نوع (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. فقد قام الباحث بصياغة أربعة نماذج ارقام (٥،٤،٣،٢)، بحيث يخصص كل نموذج لاختبار فرض معين. وتهدف النماذج (٤،٣،٢) الأول الي اختبار أثر نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) على إدارة الأرباح. بينما يهدف النموذج (٥) الي اختبار أثر نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205) على إدارة الأرباح. ويمكن صياغة هذه النماذج كما يلي:

H1a- نموذج قياس العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لتقييم المخاطر
GRI-205-1 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D1) + \beta_2 (ROA) + \beta_3 (Size) + \beta_4 (AQ) + \beta_5 (AC_Ind) + \beta_6 (B_Exp) + industry\& \ year \ dummies + \varepsilon \quad (2)$$

H1b- نموذج قياس العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً للتواصل والتدريب
GRI-205-2 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D2) + \beta_2 (ROA) + \beta_3 (Size) + \beta_4 (AQ) + \beta_5 (AC_Ind) + \beta_6 (B_Exp) + industry\& \ year \ dummies + \varepsilon \quad (3)$$

H1c- نموذج قياس العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً للحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة 3-205-GRI وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D3) + \beta_2 (ROA) + \beta_3 (Size) + \beta_4 (AQ) + \beta_5 (AC_Ind) + \beta_6 (B_Exp) + industry\& year\ dummies + \varepsilon \quad (4)$$

H1d- نموذج قياس العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لإجمالي المؤشر 205-GRI وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205) + \beta_2 (ROA) + \beta_3 (Size) + \beta_4 (AQ) + \beta_5 (AC_Ind) + \beta_6 (B_Exp) + industry\& year\ dummies + \varepsilon \quad (5)$$

وتم إضافة ثوابت الصناعة والزمنية (**industry& year dummies**) ، كإجراء منهجي وأساسي في نماذج الانحدار في أبحاث المحاسبة والإحصاء لتحسين صحة الاستدلال السببي؛ وتقليل التحيز في المعلمات المقدرة؛ وزيادة موثوقية النتائج؛ وضبط التأثيرات غير المرصودة التي قد تُشوّه العلاقة بين المتغيرات، حيث تفيد ثوابت الصناعة (**Industry Dummies**) عند تحليل بيانات الشركات، في مراعاة اختلاف الصناعة (مثل شركات المنسوجات، الرعاية الصحية، العقارات). وقد تؤثر هذه الفروق على المتغيرات التابعة، مثل الأداء المالي، أو إدارة الأرباح. ويفيد ذلك في التحكم في الاختلافات الهيكلية بين الصناعات؛ ومنع تحيز معاملات الانحدار بسبب تأثيرات الصناعة التي قد تكون مرتبطة بالمتغيرات المستقلة أو التابعة. بينما تفيد الثوابت الزمنية (**Year Dummies**) في الدراسات التي تشمل بيانات لعدة سنوات، لتجنب التأثيرات السنوية الناتجة عن تغييرات اقتصادية، أو تنظيمية، أو سياسية، أو محاسبية تؤثر على جميع الشركات للتحكم في التغيرات الزمنية المشتركة مثل التضخم، الأزمات المالية، التغيرات في المعايير المحاسبية، وعزل تأثير التغيرات العامة المرتبطة بالزمن عن المتغيرات المستقلة. وعادة تدرج هذه الثوابت دون إدراج β الخاصة بها في النماذج (Wooldridge,2010; Francis,et al.,2005).

٢/٣/٩ - نماذج قياس أثر هيكل الملكية الحكومية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح:

يركز الفرض الثاني علي اختبار أثر الدور المعدل للملكية الحكومية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. ولذلك قام الباحث بصياغة أربعة نماذج ارقام (٦، ٧، ٨، ٩)، بحيث يخصص كل نموذج لاختبار فرض معين. تهدف النماذج (٦، ٧، ٨) الي اختبار أثر الدور المعدل للملكية الحكومية على علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) بإدارة الأرباح. بينما يهدف النموذج (٩) الي اختبار أثر الدور المعدل للملكية الحكومية على علاقة نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205) بإدارة الأرباح. ويمكن للباحث صياغة نماذج اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على الشكل التالي:

H2a: نموذج قياس تأثير هيكل الملكية الحكومية كمتغير معدل على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D1 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D1) + \beta_2 (Gov_Own) + \beta_3 (GRI-205D1 \times Gov_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& year\ dummies + \varepsilon \quad (6)$$

H2b: نموذج قياس تأثير هيكل الملكية الحكومية كمتغير معدل على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D2 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D2) + \beta_2 (Gov_Own) + \beta_3 (GRI-205D2 \times Gov_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& year\ dummies + \varepsilon \quad (7)$$

H2c - نموذج قياس تأثير هيكل الملكية الحكومية كمتغير معدل على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D3 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D3) + \beta_2 (Gov_Own) + \beta_3 (GRI-205D3 \times Gov_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& \text{ year dummies} + \varepsilon \quad (8)$$

H2d - نموذج قياس تأثير هيكل الملكية الأجنبية كمتغير معدل على العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد لإجمالي المؤشر GRI-205D وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205) + \beta_2 (Gov_Own) + \beta_3 (GRI-205 \times Gov_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& \text{ year dummies} + \varepsilon \quad (9)$$

٣/٣/٩ - نماذج قياس أثر هيكل الملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح: يركز الفرض الثالث على اختبار أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. لذلك قام الباحث بصياغة أربعة نماذج أرقام (١٠، ١١، ١٢، ١٣)، بحيث يخصص كل نموذج لاختبار فرض معين. تهدف النماذج (١٠، ١١، ١٢) إلى اختبار أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) بإدارة الأرباح. بينما يهدف النموذج (١٣) إلى اختبار أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على علاقة نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205) بإدارة الأرباح. ويمكن للباحث صياغة نماذج اختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة على الشكل التالي:

H3a: نموذج قياس تأثير هيكل الملكية الأجنبية كمتغير معدل على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D1 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D1) + \beta_2 (For_Own) + \beta_3 (GRI-205D1 \times For_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& \text{ year dummies} + \varepsilon \quad (10)$$

H3b: نموذج قياس تأثير هيكل الملكية الأجنبية كمتغير معدل على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D2 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D2) + \beta_2 (For_Own) + \beta_3 (GRI-205D2 \times For_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& \text{ year dummies} + \varepsilon \quad (11)$$

H3c - نموذج قياس أثر هيكل الملكية الحكومية كمتغير معدل على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D3 وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205D3) + \beta_2 (For_Own) + \beta_3 (GRI-205D3 \times For_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& \text{ year dummies} + \varepsilon \quad (12)$$

H3d - نموذج قياس أثر هيكل الملكية الأجنبية كمتغير معدل على العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد لإجمالي المؤشر GRI-205D وإدارة الأرباح.

$$EM = \beta_0 + \beta_1(GRI-205) + \beta_2 (For_Own) + \beta_3 (GRI-205 \times For_Own) + \beta_4 (ROA) + \beta_5 (Size) + \beta_6 (AQ) + \beta_7 (AC_Ind) + \beta_8 (B_Exp) + industry\& \text{ year dummies} + \varepsilon \quad (13)$$

٩ / ٤ - الإحصاء الوصفي: تهدف نتائج الإحصاءات الوصفية الى التحقق من سلامة العينة وصلاحياتها للتحليل وخلوها من القيم الشاذة والمتطرفة، من خلال المقارنات الإحصائية للأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغيرات العينة. ولقد كانت نتائج التحليل الإحصائي كما بالجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥): نتائج الإحصاءات الوصفية					
Variables	N	Mean	Std. Dev.	Min.	Max.
GRI-205D1	338	4.178	1.249	0.000	9.000
GRI-205D2	338	2.447	1.158	0.000	4.000
GRI-205D3	338	1.953	1.080	0.000	6.000
GRI-205	338	8.577	2.453	1.000	15.000
Gov_Own	338	0.181	0.095	0.000	0.327

For_Own	338	0.226	0.163	0.001	0.542
EM	338	0.058	0.047	0.001	0.357
ROA	338	0.158	0.087	-0.051	0.261
Size	338	3.256	0.987	2.788	5.698
AQ	338	0.450	0.097	0.000	1.000
AC_Ind	338	0.351	0.157	0.116	0.488
B_Exp	338	0.421	0.126	0.227	0.687
Valid N (listwise)	338				

يتبين للباحث من واقع النتائج الواردة في الجدول السابق رقم (٥) أن الوسط الحسابي لمتغيرات الإفصاح عن مكافحة الفساد تبلغ ٤.١٧٨، ٢.٤٤٧، ١.٩٥٣، ٨.٥٧٧ لكلٍ من (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3; GRI-205D4) العمليات التي تم تقييمها للمخاطر المهمة الخاصة بالفساد، والتواصل والتدريب بشأن سياسات واجراءات مكافحة الفساد، والحوادث المؤكدة للفساد والاجراءات المتخذة، واجمالي المؤشر على التوالي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Faisal,et al.,2022; أبو النيل، ٢٠٢٤، إبراهيم ٢٠٢٣). وتشير هذه النتائج أن نوع الافصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D3 هو الأقل إفصاحاً عن المعلومات من قبل الشركات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sari,et al.,2021). ويرجع ذلك لأن المعلومات التي يتضمنها هذا المؤشر معلومات حساسة، وقد يترتب على الإفصاح عنها انتهاك حقوق الأفراد او وجود تبعات قانونية على الشركات.

كما بلغت الأوساط الحسابية للمتغيرات المعدلة (الملكية الحكومية والملكية الأجنبية) ١٨.١٪، ٢٢.٦٪ على التوالي، وهو ما يشير الى ارتفاع مستوى الملكية الأجنبية عن الملكية الحكومية بعينة البحث، مقارنة مع دراسة (Teixeira,et al.,2023)، وبالتالي ارتفاع أهمية الدور الذي تقوم به هذه الملكيات لشركات العينة، وهو ما يسهم في رفع مستويات الافصاح بشكل عام بعينة البحث.

كما بلغ الوسط الحسابي لبواقي نموذج إدارة الأرباح بالاستحقاقات المحاسبية بالقيمة المطلقة ٠.٠٥٨، وهي قيمة منخفضة جداً، تؤثر الى انخفاض مستوى ممارسات ادارة الأرباح بعينة الدراسة بشكل عام. وتختلف هذه النتيجة عما توصلت اليه دراسات (أبو النيل، ٢٠٢٤،

إبراهيم ٢٠٢٣). وقد يرجع ذلك الي كبر حجم العينة في هذه الدراسة، مقارنة بهذه الدراسات والتي طُبقت على نفس سوق الأوراق المالية المصري. وهو ما يزيد من إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة التطبيقية.

واخيراً تبلغ الأوساط الحسابية الخاصة بالمتغيرات الرقابية لمعدل العائد على الأصول، وحجم الشركة، وجودة المراجعة واستقلالية لجنة المراجعة الداخلية والخبرة المالية لمجلس الادارة (٠.١٥٨، ٣.٢٥٦، ٠.٤٥، ٠.٣٥١، ٠.٤٢١) على التوالي وهي قيم معتدلة بين الحدود الدنيا والقصوى للعينة، وهي قريبة من نتائج دراسات سابقة مثل (Laptes, 2019; Utami and Barokah, 2024; Chen, et al., 2010) أبو النيل، ٢٠٢٤).

٥/٩ - مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson Correlation :

يتمثل هدف عرض مصفوفة بيرسون في استكشاف مستوى واتجاه العلاقة بين كافة المتغيرات المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الاحصائية عند مستوى المعنوية ٥٪، مما يعطي رؤى مبدئية عن نتائج اختبارات الفروض الاحصائية ومستوى الازدواج الخطي بين المتغيرات. وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (٦) التالي، الذي يتضح منه أن قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والرقابية المدرجة بنماذج اختبارات الفروض

جدول رقم (٦): مصفوفة ارتباط بيرسون												
	(١)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)	(12)
(1) GRI-205D1	1											
(2) GRI-205D2	0.074	1										
(3) GRI-205D3	0.177	0.152	1									
(4) GRI-205	0.341**	0.292**	0.385**	1								
(5) Gov_Own	0.124	0.094	0.145	0.093	1							
(6) For_Own	0.153	0.093	0.068	0.178	0.094	1						
(7) EQ	-0.385**	-0.271**	-0.297**	-0.367**	-0.279**	-0.291**	1					
(8) ROA	0.089	0.178	0.092	0.074	0.166	0.100	-0.358**	1				
(9) Size	0.142	0.165	0.118	0.101	0.070	0.163	0.117	0.175	1			
(10) AQ	0.074	0.130	0.092	0.071	0.112	0.168	-0.282**	0.107	0.151	1		
(11) AC_Ind	0.171	0.072	0.143	0.161	0.160	0.087	0.146	0.170	0.146	0.104	1	
(12) B_Exp	0.076	0.079	0.117	0.149	0.113	0.158	-0.353**	0.080	0.116	0.127	0.160	1

*, ** تشير الى معنوية تلك المعاملات عند مستوى ١٪، ٥٪ على التوالي

وطبعا للنماذج الواردة بالجدول (١)، ينضح للباحث وجود علاقه ارتباط عكسيه ومعنويه بين نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3; GRI-205) الخاص بالعمليات التي تم تقييمها للمخاطر المهمة الخاصة بالفساد، والتواصل والتدريب بشأن سياسات واجراءات مكافحة الفساد، والحوادث المؤكدة للفساد

والاجراءات المتخذة، واجمالي المؤشر في علاقتها بإدارة الأرباح. ويشير ذلك الى أن نوع ونطاق الإفصاح عن هذه المؤشرات يُخفض مستوى ادارة الأرباح نتيجة انخفاض مستوى الاستحقاقات المحاسبية حيث كانت معاملات الارتباط (-٠.٣٨٥، -٠.٢٧١، -٠.٢٩٧، -٠.٣٦٧) على التوالي. وهو ما يتفق مع توصلت اليه دراسات (أبو النيل، ٢٠٢٤، إبراهيم، ٢٠٢٣، Aprilia Nur Khasanah and Kusuma, 2020; Salem, 2023; Baum and McKinney, 2022; Chen, et al., 2010).

كما يبين الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباط عكسية ومعنوية بين أنماط هيكل الملكية الحكومية والملكية الأجنبية وإدارة الأرباح حيث كانت معاملات الارتباط (-٠.٢٧٩، -٠.٢٩١) على التوالي، وهو ما يشير الى ان زيادة الملكية الحكومية والأجنبية يُخفض مستوى إدارة الأرباح. وهو ما يتفق مع توصلت اليه دراسات (Choi, et al., 2020; Klai& Omri, 2011; Teixeira, et al., 2023; Torres et al., 2010; Nia et al., 2017).

٦/٩-نتائج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة:

يهدف الباحث في هذا الجزء من الدراسة الى تحليل أثر الدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع ونطاق الافصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح بدلالة الاستحقاقات المحاسبية، من خلال تشغيل نماذج اختبارات الفروض الاحصائية السابقة كما يلي:

١٠/٦/١- **H1 نتيجة اختبار الفرض الأول:** يختبر هذا الفرض أثر نوع ونطاق الافصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الارباح. ويتم تحليل هذه العلاقة بين المتغيرات المدرجة بنماذج اختبار الفروض ارقام (٢، ٣، ٤، ٥)، وقد تم التوصل الى النتائج الواردة بالجدول رقم (٧).
وتعليقاً على هذا الجدول، يختبر الباحث أولاً التداخل الخطي (**Multi-collinearity**)
(**Test**) لفحص الازدواجية الخطية بين متغيرات النموذج، حيث تم حساب معامل **Tolerance** لكل المتغيرات المستقلة والرقابية لتحديد الحد الأقصى لمعامل تضخم التباين (**VIF**). وتبين النتائج ان قيمته أقل من ١٠ لجميع متغيرات النموذج، مما يدل على عدم وجود ازدواجية خطية بين متغيرات النموذج، وبالتالي لا يوجد ارتباط خطي بينها، مما يؤشر على قدرة النموذج على تفسير أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) اعتماداً على طبيعة ومستوى المعنوية واتجاهات وقيم معاملات متغيرات النماذج (٥،٤،٣،٢)، الارتفاع النسبي للقوة التفسيرية للنماذج، لكلٍ من (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3; GRI-205) العمليات التي تم تقييمها للمخاطر المهمة الخاصة بالفساد، والتواصل والتدريب بشأن سياسات واجراءات مكافحة الفساد، والحوادث المؤكدة للفساد والاجراءات المتخذة، واجمالي المؤشر على التوالي، إضافة الى المتغيرات الرقابية. حيث بلغت ١٦.١٠٪، ١٢.٣٪، ١١.٤٪، ١٣.٤٪ على

جدول رقم (٧): نتائج اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة

	Panel (A) (النموذج GRI 205 D-1 على EM)			Panel (B) (النموذج GRI 205 D-2 على EM)			Panel (C) (النموذج GRI 205 D-3 على EM)			Panel (D) (النموذج GRI 205 على EM)		
	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value
Constant	0.195	0.911	0.079	0.189	1.073	0.070	0.168	1.244	0.103	0.167	1.108	0.072
GRI-205D1	-0.015	-3.176	0.001									
GRI-205D2				-0.027	-3.188	0.000						
GRI-205D3							-0.067	-1.235	0.080			
GRI-205										-0.027	-2.815	0.013
ROA	-0.033	-2.392	0.003	-0.082	-2.843	0.002	-0.080	-2.723	0.022	-0.031	-3.108	0.014
Size	0.049	0.970	0.094	0.051	0.828	0.081	0.066	1.361	0.067	0.082	1.086	0.099
AQ	-0.061	-3.089	0.011	-0.030	-2.241	0.024	-0.042	-2.530	0.009	-0.027	-3.293	0.009
AC Ind	0.078	0.865	0.091	0.043	1.365	0.098	0.065	0.944	0.072	0.081	1.174	0.087
B Exp	-0.081	-3.127	0.017	-0.040	-2.784	0.004	-0.027	-3.170	0.010	-0.027	-2.810	0.016
Obs.		338			338			338			338	
VIF (Max)		2.240			1.727			2.046			2.625	
Adj R2		16.10%			12.30%			11.40%			13.40%	
F Value		11.471			9.410			9.781			9.500	
		(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)	

التوالي. وهي اعلي من القوة التفسيرية التي وصلت اليها بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Elmaghrabi& Diab, 2024). وقد يرجع تفسير ذلك الي تناول المكونات التفصيلية لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وعدم الاكتفاء فقط بالإفصاح او عدم الإفصاح، بالإضافة الي زيادة حجم العينة. كما كانت قيمة F معنوية عند مستوى ١٪، وبلغت قيمتها ١١.٤٧١، ٩.٤١٠، ٩.٧٨١، ٩.٥٠٠ على التوالي. وتقترب هذه النتائج من نتائج دراسات (أبو النيل، ٢٠٢٤، Aprilia Nur Khasanah and Kusuma, 2020; Salem, 2023; Chen, et al., 2010; Wang& Chen,2022 and Kusuma, 2020)، وهو ما يشير الى كفاءة نماذج الانحدار.

واتساقاً مع هدف البحث، ولكون هذا الفرض الاحصائي يركز على اختبار وجود أثر لاختلاف نوع (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الافصاح عن مكافحة الفساد على ادارة الأرباح، فقد قسم الباحث هذا الفرض الي أربعة فروض فرعية،

تركز الثلاث الأول علي أثر نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح، ويركز الفرض الرابع على نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. ويتم اختبار هذه الفروض الفرعية من خلال تطبيق النماذج (٥،٤،٣،٢) السابقة، والتعليق على النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) التالي كما يلي:

H1a- اختبار الفرض الفرعي الأول: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي لنوع الإفصاح عن القسم الأول **GRI- 205D1** من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد، والمتعلق بتقييم وجود احتمالات لمخاطر فساد جوهريه اثناء العمليات على جودة الأرباح (والتي تقاس بإدارة الأرباح). ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٢)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٧) (**Panel A**)، يتبين وجود علاقة معنوية عكسية بين المتغيرين، حيث أن $(\beta = -0.015; t-stat. = -3.176 > 2; Sig. = 0.001 < 5\%)$ ، وتحمل اشارة سالبة، وبالتالي يوجد أثر عكسي ومعنوي لمؤشر **GRI- 205D1** على ادارة الأرباح بدلالة الاستحقاقات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع مضمون نظرية الإشارة ونظرية الشرعية، حيث يُعطي الإفصاح عن المؤشرات التفصيلية لهذا القسم إشارات إيجابية للأطراف ذات المصلحة عن قيام الشركة ببذل جهود لمكافحة الفساد، مما يدعم شرعية الشركة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت اليه نتائج دراسات اخري من ان التوسع في الإفصاح عن مكافحة الفساد يقلل إدارة الأرباح (**Aprilia; Salem, 2023 and Kusuma, 2020**). ونظراً لوجود علاقة عكسية بين إدارة الأرباح بالاستحقاقات الاختيارية وجودة الأرباح (**Aljifri& Elrazaz, 2024**). وبالتالي، يؤدي الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر **GRI- 205D1** الي انخفاض إدارة الأرباح ومن ثم تحسين جودة الأرباح. ونتيجة لذلك يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الأول، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول على ادارة الأرباح.

H1b- اختبار الفرض الفرعي الثاني: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي لنوع الإفصاح عن القسم الثاني **GRI-205D2** من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد، والمتعلق بوجود سياسات وإجراءات محددة لمكافحة الفساد والتدريب عليها من قبل الإدارة والموظفين والشركاء التجاريين على إدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٣)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٧) (**Panel b**)، يتبين وجود علاقة معنوية عكسية بين

المتغيرين، حيث أن حيث أن $\beta = -0.027$; $t\text{-stat.} = -3.188 > 2$; $\text{Sig.} = 0.000 < 5\%$ ، وتحمل إشارة سالبة. وبالتالي يوجد أثر عكسي ومعنوي للقسم الثاني GRI-205D2 من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح بدلالة الاستحقاقات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع مضمون نظرية الإشارة ونظرية الشرعية، حيث يُعطي الإفصاح عن مؤشرات التفصيلية لهذا القسم إشارات إيجابية للأطراف ذات المصلحة عن قيام الشركة ببذل جهود لمكافحة الفساد، من خلال الإفصاح عن هذه المؤشرات، مما يدعم شرعية الشركة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسات أخرى من أن التوسع في الإفصاح عن مكافحة الفساد يقلل إدارة الأرباح (أبو النيل، ٢٠٢٤، Aprilia; Salem, 2023; and Kusuma, 2020). ومن ثم يحسن من جودة الأرباح. وبالتالي، يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الثاني، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI- 205D2 على إدارة الأرباح.

H1c- اختبار الفرض الفرعي الثالث: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي لنوع الإفصاح عن القسم الثالث GRI-205D3 من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد، والمتعلق بالإفصاح عن حالات الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة، والقضايا القانونية المتعلقة بالفساد على إدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٤)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٧) (Panel c)، يتبين عدم معنوية العلاقة بين المتغيرين، حيث أن $\beta = -0.067$; $t\text{-stat.} = -1.235 < 2$; $\text{Sig.} = 0.080 > 5\%$ ، وتحمل إشارة سالبة، وبالتالي يوجد أثر عكسي وغير معنوي للقسم الثالث GRI-205D3 من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. وقد يرجع ذلك إلى انخفاض إفصاح شركات العينة عن هذا القسم، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (Sari,et al.,2021)، حيث كان هذا القسم هو الأقل إفصاحاً. كما أن أغلب المعلومات المفصّل عنها في هذا القسم هي معلومات حساسة، لذلك تتحفظ الشركة كثيراً قبل الإفصاح عنها، تجنباً للمساءلة ولانتهاك الخصوصية. وبالتالي، يمكن للباحث قبول فرض العدم الفرعي الثالث، حيث يوجد أثر عكسي غير معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D3 على إدارة الأرباح.

H1d- اختبار الفرض الفرعي الرابع: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي لنطاق الإفصاح عن GRI-205D اجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. ويتم ذلك

من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٥)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٧) (Panel **d**، يتبين وجود علاقة معنوية عكسية بين المتغيرين، حيث أن حيث أن $\beta = -0.027$ ($\beta = -0.027$; $t\text{-stat.} = -2.815 > 2$; $\text{Sig.} = 0.013 < 5\%$)، وتحمل إشارة سالبة. وبالتالي يوجد أثر عكسي ومعنوي لنطاق إجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد **GRI-205** على إدارة الأرباح بدلالة الاستحقاقات المحاسبية. وبالتالي فالشركات الأكثر إفصاحاً عن مكافحة الفساد تكون أكثر شفافية وأقل استخداماً لإدارة الأرباح، وبالتالي أكثر في جودة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع مضمون نظرية الشرعية ونظرية الإشارة، كما تتفق مع دراسات (أبو النيل، ٢٠٢٤؛ **Aprilia; Salem, 2023; Chen, et al., 2010; Baum 2022; and McKinney, 2022; Fomina et al., 2022; Dufour et al., 2020; Downes et al., 2019; Wang & Chen, 2022; Sullivan and Klein, 2022; Jackson and Smith, 2020**). وبالتالي، يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الرابع، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي لنطاق إجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح.

وبناء على نتائج اختبارات الفروض الفرعية السابقة يرفض الباحث الفرض الإحصائي الأول الرئيسي للدراسة جزئياً بوجود أثر معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشرات (**GRI- 205D1; GRI- 205D2**) ولنطاق الإفصاح عن إجمالي المؤشر (**GRI- 205**) على إدارة الأرباح. وعدم وجود هذا الأثر المعنوي لنوع الإفصاح عن مؤشر (**GRI- 205D3**) على إدارة الأرباح، وبالتالي علي جودة الأرباح.

٩/٦/٢-H2 نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الثاني: يختبر هذا الفرض تحليل أثر الملكية الحكومية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بإدارة الأرباح. ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بتشغيل نماذج اختبار الفروض ارقام (٦، ٧، ٨، ٩). ويختبر الباحث أولاً التداخل الخطي لفحص الازدواجية الخطية بين متغيرات النموذج حيث تم حساب معامل **Tolerance** للمتغيرات المستقلة والرقابية لتحديد الحد الأقصى لمعامل تضخم التباين (**VIF**). ويتبين من الجدول رقم (٨) ان قيمته أقل من ١٠ لجميع متغيرات النموذج، مما يدل على عدم وجود ازدواجية خطية بين متغيرات النموذج، وبالتالي لا يوجد ارتباط خطي بينها، مما يدل على قدرة النموذج على تفسير أثر المتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية على

المتغير التابع. واعتماداً على طبيعة العلاقة ومستوى المعنوية واتجاهات وقيم معاملات المتغيرات المدرجة بنماذج اختبار الفروض رقم (٦، ٧، ٨، ٩)، تم التوصل الى النتائج الواردة بالجدول رقم (٨).

ويتبين للباحث من واقع نتائج الجدول رقم (٨)، تحسن القوة التفسيرية للنموذج، نتيجة ادخال متغير الملكية الحكومية كمتغير معدل للعلاقة بين نوع الإفصاح بالقسم الثاني والثالث (GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، حيث تحسنت من ١٢.٣٪، ١١.٤٪، ١٣.٤٪ الى ١٥.١٠٪، ١٢.١٪، ١٤٪ لكل من التواصل والتدريب بشأن سياسات واجراءات مكافحة الفساد، والحوادث المؤكدة للفساد والاجراءات المتخذة، واجمالي المؤشر. في حين انخفضت القوة التفسيرية للقسم الأول (GRI-205D1) الخاص بالعمليات التي تم تقييمها للمخاطر المهمة الخاصة بالفساد من ١٦.١٠٪ الى ١٢.٢٪. إضافة الى المتغيرات الرقابية. وتزيد القوة التفسيرية التي وصلت اليها الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Elmaghrabi& Diab 2024). وقد يرجع ذلك الي تناول المكونات التفصيلية للإفصاح عن مكافحة الفساد ضمن الدليل التفصيلي. كما كانت قيمة F معنوية عند مستوى ١٪، وبلغت قيمتها ١١.٦٠٨، ٩.٥٠٩، ١١.٠٩٨، ١١.٣٥٩ على التوالي. وهي اعلي بشكل طفيف من نفس النتائج السابقة في الفرض الأول، مما يؤكد وجود أثر للدور المعدل للملكية الحكومية وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات (Laptès, 2019; Al-Janadi et al., 2016; Klai& Omri, 2011)، بوجود أثر للملكية الحكومية على الإفصاح عن مكافحة الفساد وعلى إدارة الأرباح، كما يشير الى كفاءة نماذج الانحدار.

واتساقاً مع هدف البحث، ولكون هذا الفرض الاحصائي يركز على اختبار وجود أثر معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد على ادارة الأرباح، فقد قسم الباحث هذا الفرض الي أربعة فروض فرعية، بما يتسق مع الفرض الاحصائي الأول. ويتم اختبار هذه الفروض الفرعية من خلال تطبيق النماذج الفرعية ارقام (٦، ٧، ٨، ٩) السابقة، والتعليق على النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) كما يلي:

جدول رقم (٨): نتائج نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة

	Panel (A) (الر Gov Own علي علاقة EM-GRI 205 D-1)			Panel (B) (الر Gov Own علي علاقة EM-GRI 205 D-2)			Panel (C) (الر Gov Own علي علاقة EM-GRI 205 D-3)			Panel (D) (الر Gov Own علي علاقة EM-GRI 205)		
	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-value	Coef.	t-stat.	P-value	Coef.	t-stat.	P-Value
Constant	0.167	1.276	0.102	0.156	1.231	0.105	0.155	1.173	0.094	0.180	1.350	0.101
GRI-205D1	-0.055	-3.162	0.009									
GRI-205D2				-0.027	-2.545	0.017						
GRI-205D3							-0.052	-1.103	0.088			
GRI-205										-0.015	-2.645	0.018
Gov Own	-0.038	-3.204	0.012	-0.015	-2.907	0.000	-0.045	-3.014	0.022	-0.021	-2.448	0.004
GRI-205D1 × Gov Own	-0.042	-2.618	0.003									
GRI-205D2 × Gov Own				-0.031	-2.630	0.017						
GRI-205D3 × Gov Own							-0.032	-1.172	0.114			
GRI-205 × Gov Own										-0.043	-2.343	0.016
ROA	-0.033	-2.806	0.024	-0.035	-2.632	0.019	-0.050	-2.595	0.011	-0.074	-2.959	0.020
Size	0.036	1.389	0.081	0.082	0.914	0.066	0.045	1.343	0.077	0.073	1.160	0.102
AQ	-0.052	-2.787	0.024	-0.042	-2.300	0.013	-0.035	-2.762	0.007	-0.044	-3.256	0.001
AC Ind	0.078	1.384	0.083	0.048	1.080	0.074	0.035	1.166	0.099	0.035	1.380	0.078
B Exp	-0.033	-3.038	0.000	-0.083	-2.497	0.016	-0.057	-2.908	0.022	-0.074	-2.915	0.025
Obs.		338			338			338			338	
VIF (Max)		3.885			3.781			3.436			3.839	
Adj R2		12.20%			15.10%			12.10%			14.00%	
F Value		11.806			9.509			11.098			11.395	
		(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)	

H2a- اختبار الفرض الفرعي الأول: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية

الحكومية على علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول **GRI-205D1** الخاص بتقييم وجود احتمالات لمخاطر الفساد الجوهرية اثناء العمليات بإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٦). ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٨) **Panel A**، يتبين معنوية المتغيرات **GRI-205D1 × Gov_Own**، **Gov_Own** الخاصة بكلٍ من القسم الأول من مؤشر الافصاح عن مكافحة الفساد، والملكية الحكومية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية والقسم الأول، حيث أن $\beta = -0.055$ ($\beta = -0.038, -0.042; t\text{-stat.} = -3.162, -3.204, -2.618 > 2;$ $\text{Sig.} = 0.003 < 5\%$)، وجميعها يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى وجود أثر عكسي ومعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية ونوع الافصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول على ادارة الأرباح بدلالة الاستحقاقات المحاسبية. وتتفق هذه النتيجة مع مضمون النظرية المؤسسية، حيث تؤثر الملكية الحكومية كآلية حوكمة على السلوك التنظيمي للشركات؛ من خلال زيادة الإفصاح عن المؤشرات التفصيلية لمكافحة الفساد، بالإضافة الي ان الملكية

الحكومية تؤثر علي تخفيض إدارة الأرباح. ولتخفيف هذا الضغط المؤسسي على الشركات يتم التوسع في الإفصاح عن المؤشرات التفصيلية لمكافحة الفساد. ويتوافق ذلك مع نتائج دراسات (Sari et al., 2020; Boateng, et al., 2021; Sarhan& Ntim 2018). وبالتالي، يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الأول، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول GRI-205D1 وإدارة الأرباح.

H2b- اختبار الفرض الفرعي الثاني: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية الحكومية علي علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني GRI-205D2 الخاص بوجود سياسات وإجراءات محددة لمكافحة الفساد والتدريب عليها من قبل الإدارة والموظفين والشركاء التجاريين بإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٧)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٨) (Panel B)، يتبين معنوية المتغيرات GRI-205D2, Gov_Own, GRI-205D2 × Gov_Own الخاصة بكل من نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني، والملكية الحكومية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية والقسم الثاني، حيث أن $(\beta = -0.027, -0.015, -0.031; t\text{-stat.} = -2.545, \text{ حيث أن } \text{Sig.} = 0.017 < 5\% > 2; -2.907, -2.630)$ ، وجميعها يحمل إشارة سالبة، وهو ما يشير الى وجود أثر عكسي ومعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية ونوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني على إدارة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Klai& Omri, 2011). وبالتالي، يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الثاني، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني وإدارة الأرباح.

H2c- اختبار الفرض الفرعي الثالث: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية الحكومية علي علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث GRI-205D3 الخاص بالإفصاح عن حالات الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة، والقضايا القانونية المتعلقة بالفساد بإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٨). ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٨) (Panel c)، يتبين عدم معنوية المتغيرات GRI-205D3, Gov_Own, GRI-205D3 × Gov_Own الخاصة بكل من نوع الإفصاح عن

مكافحة الفساد للقسم الثالث **GRI-205D3** من مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد، والملكية الحكومية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية والقسم الثالث، حيث أن $(\beta = -0.052)$ ، وجميعها يحمل إشارة سالبة، وهو ما يؤكد ثبات الأثر العكسي غير المعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية و نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث على إدارة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Juhmani, 2013; Hu et al., 2016; Moura et al., 2019) التي تذهب الي تعدد اهداف الملكية الحكومية وتركيزها على الجوانب الاجتماعية وتحقيق الاستدامة وليس الربحية فقط. بالإضافة الي الانخفاض النسبي الملحوظ والكبير للإفصاح عن مؤشرات القسم الثالث. كما تدعم هذه النتيجة ما توصل اليه الباحث في الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الأول. وبالتالي، يمكن للباحث قبول الفرض الفرعي الثالث، حيث يوجد أثر عكسي غير معنوي للملكية الحكومية على علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث بإدارة الأرباح.

H2d - اختبار الفرض الفرعي الرابع: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية الحكومية علي علاقة نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد لإجمالي المؤشر **GRI-205** بإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (٩). ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٨) (Panel d)، يتبين معنوية المتغيرات **GRI-205, Gov_Own, GRI-205 × Gov_Own** الخاصة بإجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد **GRI-205**، والملكية الحكومية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية واجمالي المؤشر، حيث أن $(\beta = -0.015, -0.021, -0.043; t-stat. = -2.645, -2.448, -2.343 > 5\%; Sig.=0.016 < 2)$ ، وجميعها يحمل إشارة سالبة، وهو ما يشير الى وجود أثر عكسي ومعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الحكومية واجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد على إدارة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Sari,et al.,2021; Klai& Omri,2011; Faisal,et al.,2022; Amran& Devi ,2008; Amran& Haniffa ,2011; Abdelmoneim,2024)، فرغم أثر الملكية الحكومية الإيجابي على الإفصاح عن مكافحة الفساد. الا ان الأثر العكسي للملكية الحكومية يكون أكبر علي إدارة الأرباح خاصة عندما تكون الإيرادات الرئيسية لهذه الشركات ناتجة عن مشاريع او مناقصات

حكومية (Sari,et al.,2021) . وتختلف هذه النتيجة عما توصلت اليه دراسات (Alsultan and Hussainey, 2024; Teixeira,et al.,2023) التي ذهبت الي عدم معنوية العلاقة. وتؤكد هذه النتيجة أثر اختلاف البيئات التنظيمية والثقافية بين الدول؛ على شكل العلاقات المتداخلة بين الملكية الحكومية والإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح (Githaiga, 2025) . وبالتالي، يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الرابع، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين نطاق اجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد GRI-205 وإدارة الأرباح، ومن ثم علي جودة الارباح.

وبناء على نتائج اختبارات الفروض الفرعية للدراسة يمكن للباحث رفض الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة جزئياً بوجود أثر معنوي للملكية الحكومية على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشرات (GRI- 205D1; GRI- 205D2) ولنطاق الإفصاح عن اجمالي المؤشر (GRI- 205) على ادارة الأرباح. وعدم وجود هذا الأثر المعنوي لنوع الإفصاح عن مؤشر (GRI- 205D3) على إدارة الأرباح، وبالتالي علي جودة الارباح. وتدعم هذه النتائج نتائج الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الأول السابقة.

H3-٣/٦/٩ نتيجة اختبار الفرض الثالث: يختبر هذا الفرض تحليل أثر هيكل الملكية الأجنبية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بإدارة الأرباح. واختبار هذا الأثر قام الباحث بتشغيل نماذج اختبار الفروض ارقام (١٣،١٢،١١،١٠) لاختبار الفروض الفرعية للفرض الاحصائي الرئيسي الثالث للدراسة. ويختبر الباحث أولاً التداخل الخطي لفحص الازدواجية الخطية بين متغيرات النموذج، حيث تم حساب معامل **Tolerance** للمتغيرات المستقلة والرقابية لتحديد الحد الأقصى لمعامل تضخم التباين (VIF) . ويبين الجدول رقم (٩) ان قيمته أقل من ١٠ لجميع متغيرات النموذج، مما يدل على عدم وجود ازدواجية خطية بين متغيرات النموذج. وبالتالي لا يوجد ارتباط خطي بينها، مما يدل على قدرة النموذج على تفسير أثر المتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية على المتغير التابع. كما يبين الجدول رقم (٩) نتائج مستوى معنوية العلاقة واتجاهات وقيم معاملات المتغيرات المدرجة بالنماذج ارقام (١٣،١٢،١١،١٠).

حيث يتبين للباحث من واقع النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) تحسن القوة التفسيرية للنموذج، نتيجة ادخال متغير الملكية الأجنبية كمتغير معدل للعلاقة بين نوع (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، حيث تحسنت من ١٦.١٠٪، ١٢.٣٪، ١١.٤٪، ١٣.٤٪ الي ١٩.٧٪، ١٣.٨٪، ١٨.٩٪، ١٣.٩٪ ، على التوالي لكلٍ من العمليات التي تم تقييمها للمخاطر المهمة الخاصة بالفساد، والتواصل والتدريب بشأن سياسات واجراءات مكافحة الفساد، والحوادث المؤكدة للفساد والاجراءات المتخذة، واجمالي المؤشر على التوالي، إضافة الى المتغيرات الرقابية. وكان التحسن الأكبر للقوة التفسيرية للقسم الثالث (GRI-205D3)، وهو ما يؤكد ان الملكية الأجنبية تؤثر ايجاباً على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد الخاص بالحوادث المؤكدة للفساد والاجراءات المتخذة وإدارة الأرباح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Sari,et al.,2021; Teixeira,et al.,2023; Nia et al., 2017; Choi,et al.,2020). كما كانت قيمة F معنوية عند مستوى ١٪، وبلغت قيمتها ١٠.٦٠٣، ٩.٣٥٠، ٩.٦٠٤، ١٢.٣٩٨ على التوالي. وهي اعلي من نفس النتائج السابقة في الفرض الأول مما يؤكد زيادة أثر الدور المعدل للملكية الأجنبية على هذه العلاقة.

واتساقاً مع هدف البحث، ولكون هذا الفرض الاحصائي يركز على اختبار وجود أثر معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح، فقد قسم الباحث هذا الفرض الي أربعة فروض فرعية، بما يتسق مع تقسيمة الفرض الأول والثاني. ويتم اختبار هذه الفروض الفرعية من خلال تطبيق النماذج الفرعية ارقام (١٠، ١١، ١٢، ١٣) السابقة، والتعليق على نتائجها الواردة بالجدول رقم (٩) كما يلي:

جدول رقم (٩): نتائج نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة

	Panel (A) GRI-205D1 الثاني (EM) 205 D -1 الثاني (EM) 205 D -1			Panel (B) GRI-205D2 الثاني (EM) 205 D -2 الثاني (EM) 205 D -2			Panel (C) GRI-205D3 الثاني (EM) 205 D -3 الثاني (EM) 205 D -3			Panel (D) GRI-205D4 الثاني (EM) 205 D -4 الثاني (EM) 205 D -4		
	Coef.	t-stat.	P-value	Coef.	t-stat.	P-value	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value
Constant	0.163	1.349	0.112	0.175	0.998	0.110	0.182	1.372	0.087	0.159	1.219	0.073
GRI-205D1	-0.024	-3.293	0.025									
GRI-205D2				-0.015	-2.914	0.004						
GRI-205D3							-0.066	-1.140	0.114			
GRI-205D4										-0.025	-3.031	0.012
For Own	-0.040	-2.667	0.009	-0.038	-3.221	0.002	-0.044	-2.304	0.024	-0.034	-2.589	0.004
GRI-205D1 × For Own	-0.035	-3.027	0.024									
GRI-205D2 × For Own				-0.045	-2.336	0.017						
GRI-205D3 × For Own							-0.036	-1.171	0.078			
GRI-205D4 × For Own										-0.085	-3.248	0.001
ROA	-0.075	-2.980	0.001	-0.033	-2.396	0.015	-0.086	-2.553	0.024	-0.064	-2.524	0.023
Size	0.041	1.242	0.067	0.057	1.036	0.101	0.054	1.362	0.067	0.072	1.229	0.083
AQ	-0.026	-2.738	0.022	-0.086	-2.682	0.005	-0.037	-2.312	0.007	-0.025	-2.806	0.021
AC Ind	0.036	1.091	0.101	0.068	0.906	0.103	0.071	1.257	0.067	0.065	0.900	0.085
B Exp	-0.084	-3.044	0.022	-0.047	-3.288	0.002	-0.051	-2.643	0.006	-0.072	-2.387	0.021
Obs.	338			338			338			338		
VIF (Max)	3.436			4.125			3.825			3.611		
Adj R2	19.70%			13.80%			18.90%			13.90%		
F Value	10.603			9.35			9.604			12.398		
	(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)		

H3a- اختبار الفرض الفرعي الأول: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية

الأجنبية علي العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول GRI-205D1

الخاص بتقييم وجود احتمالات لمخاطر الفساد الجوهرية اثناء العمليات وإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (١٠)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٩)

(Panel A)، يتبين معنوية المتغيرات GRI-205D1, For_Own, GRI-205D1

For_Own × الخاصة بكل من نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول GRI-

205D1 ، والملكية الأجنبية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية والقسم الأول، حيث أن

(β = -0.024, -0.040, -0.035; t-stat. = -3.293, -2.667, -3.027

Sig.=0.025 < 5%)، وجميعها يحمل إشارة سالبة. وهو ما يشير الى وجود أثر

عكسي ومعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية ونوع الإفصاح عن مكافحة الفساد

للقسم الأول على ادارة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع مضمون النظرية المؤسسية الجديدة،

حيث يزيد طلب الملاك الأجانب علي الإفصاح عن معلومات مكافحة الفساد، كما تمارس

الملكية الأجنبية ضغط مؤسسي لتبني الإفصاح عن مكافحة الفساد وفق معايير الدول التي

قدموا منها، والتي تطلب الإفصاح التفصيلي عن مؤشرات مكافحة الفساد. كما تتوافق هذه

النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات (Sari,et al.,2021; Amran& Devi ,2008; Teixeira,et Amran& Haniffa ,2011; Qa'dan& Suwaidan, 2019 .(al.,2023; Torres et al., 2010; Nia et al., 2017; Choi,et al.,2020; وبالتالي يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الأول، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول -GRI-205D1 وإدارة الأرباح.

H3b -اختبار الفرض الفرعي الثاني: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية الأجنبية علي العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني GRI-205D2 الخاص بوجود سياسات وإجراءات محددة لمكافحة الفساد والتدريب عليها من قبل الإدارة والموظفين والشركاء التجاريين وإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (١١). ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٩) (Panel B) ، يتبين معنوية المتغيرات $GRI-205D2, For_Own, GRI-205D2 \times For_Own$ الخاصة بكلٍ من نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني، والملكية الأجنبية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية والقسم الثاني، حيث أن $(\beta = -0.015, -0.038, -0.045; t-stat. = -2.914, -3.221, -2.336 > 2; Sig.=0.004 < 5\%)$ وجميعها يحمل إشارة سالبة. وهو ما يشير الى وجود أثر عكسي ومعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية ونوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني على ادارة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع مضمون النظرية المؤسسية الجديدة، من خلال تأثير التشابه بين الشركات المحلية والأجنبية في دول المستثمرين الأجانب، والدول المضيفة، كما تمارس الملكية الأجنبية ضغط مؤسسي لتبني الإفصاح عن مكافحة الفساد وفق المعايير الدولية، والتي تطلب الإفصاح التفصيلي عن مؤشرات الإفصاح عن مكافحة الفساد. كما تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات (Amran& Haniffa Sari,et al.,2021; Amran& Devi ,2008; 2011). وبالتالي، يمكن للباحث رفض فرض العدم الفرعي الثاني، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني وإدارة الأرباح.

H3c - اختبار الفرض الفرعي الثالث: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية الأجنبية علي العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث **GRI-205D3** الخاص بعلاقة الإفصاح عن حالات الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة، والقضايا القانونية المتعلقة بالفساد بإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (١٢)، ووفقاً للنتائج الفرعية الواردة في الجدول (٩) **(Panel c)**، يتبين معنوية المتغيرات **GRI-205D3** **For_Own** **For_Own** **GRI-205D3** الخاصة بكلٍ من نوع الافصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث، والملكية الأجنبية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية والقسم الثالث، حيث أن $\beta = -0.066, -0.036; t-stat. = -1.140, -1.171$ ($\text{Sig.} = 0.078 > 5\%$ ، وجميعها يحمل اشارة سالبة. وهو ما يشير الى عدم وجود أثر معنوي لكلٍ من نوع الافصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية والقسم الثالث على ادارة الأرباح. وتؤكد هذه النتيجة ثبات الأثر العكسي غير المعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية ونوع الافصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث **GRI-205D3** على ادارة الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات **(Alsultan and Hussainey, 2024; Teixeira, et al., 2023; Klai& Omri, 2011)** وتفسير ذلك الانخفاض النسبي الكبير لمؤشرات الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشرات هذا القسم. وبالتالي، يمكن للباحث قبول فرض العدم الفرعي الثالث، حيث لا يوجد أثر معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الافصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث وإدارة الأرباح.

H3d - اختبار الفرض الفرعي الرابع: يختبر هذا الفرض وجود أثر معنوي معدل للملكية الأجنبية علي العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد لإجمالي المؤشر **GRI-205** وإدارة الأرباح. ويتم ذلك من خلال تشغيل نموذج الانحدار (١٣). ويتبين من النتائج الفرعية الواردة في الجدول (٩) **(Panel d)**، معنوية المتغيرات **GRI-205** **For_Own** **For_Own** **GRI-205** الخاصة بإجمالي مؤشر الافصاح عن مكافحة الفساد، والملكية الأجنبية، والعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية وإجمالي المؤشر، حيث أن $\beta = -0.025, -0.034, -0.085; t-stat. = -3.031, -2.589, -3.248 > 2;$ ($\text{Sig.} = 0.001 < 5\%$ ، وجميعها يحمل اشارة سالبة. وهو ما يشير الى وجود أثر عكسي ومعنوي للعلاقة التفاعلية بين الملكية الأجنبية ونطاق الافصاح عن مكافحة الفساد على ادارة

الأرباح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Putra et al., 2024; Teixeira,et al.,2023; Sari,et al.,2021; Amran& Devi ,2008; Amran& Haniffa (,2011).

وتفسير ذلك يرجع الي وجود أثر إيجابي للملكية الأجنبية على الإفصاح عن مكافحة الفساد؛ بسبب تبني معايير للإفصاح عن مكافحة الفساد تتفق مع معايير الدول التي قدموا منها وفقاً لما خلصت اليه دراسات (Roy and Goll, 2014; Alshirah& Alshira'h,2024; Sarhan& Ntim, 2018; Sari,et al.,2021; Faisal,et al.,2022; Qa'dan& Suwaidan, 2019; Sarhan& Ntim, 2018; Qa'dan& Suwaidan, 2019; Bananuka et al., 2019). الا ان الأثر الأكبر للملكية الأجنبية كان في تخفيض فرص إدارة الأرباح، بما يتفق مع دراسات (Teixeira,et al.,2023; Torres et al., 2010; Nia et al., 2017; Choi,et al.,2020)، حيث تُمارس الملكية الأجنبية دوراً رقابياً يحد من السلوك الانتهازي للمديرين، ويقلل من إدارة الأرباح، مما يحسن من جودة الارباح. وكان الأثر الأكبر لدور الملكية الأجنبية في تخفيض إدارة الأرباح، ومن ثم كان الأثر عكسي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح. كما يتفق ذلك مع مضمون أثر التشابه بين الشركات المحلية والأجنبية في دول المستثمرين الأجانب، والدول المضيفة وفقاً للنظرية المؤسسية الجديدة. وبالتالي، يرفض الباحث الفرض الفرعي الرابع، حيث يوجد أثر عكسي ومعنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد وإدارة الأرباح.

وبناء على نتائج اختبارات الفروض الفرعية للدراسة يمكن للباحث رفض الفرض الاحصائي الثالث الرئيسي للدراسة جزئياً بوجود أثر معنوي للملكية الأجنبية على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشرات (GRI- 205D1; GRI- 205D2) ولنطاق الإفصاح عن اجمالي المؤشر (GRI- 205) على إدارة الأرباح. وعدم وجود هذا الأثر المعنوي لنوع الإفصاح عن مؤشر (GRI- 205D3) على إدارة الأرباح، وبالتالي علي جودة الارباح. وتدعم هذه النتائج نتائج الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الأول والثاني السابقة.

تؤثر خصائص الصناعة على ممارسات الإفصاح لدى الشركات (Sridhar& Dye, 1995; Elhoshy,et al.,2024). حيث تواجه الصناعات كثيفة رأس المال، مثل صناعات التعدين والطاقة والعقارات زيادة في المخاطر التشغيلية المرتبطة باكتشاف فساد محتمل، ولذلك تواجه ضغوطاً أكبر من أصحاب المصلحة والمنظمين، لتكثيف الإفصاح عن مكافحة الفساد لحماية سمعتها وتخفيف حدة إشارات المخاطرة مقارنة مع الصناعات الأخرى (Utami and Barokah,2024; Sari,et al.,2021; Elhoshy,et al.,2024; Duh,,et al.,2020). كما يزداد اهتمام الأطراف ذات المصلحة بالصناعات كثيفة رأس المال، بسبب زيادة تعرضها للمتابعة والرقابة المجتمعية، مما يمثل ضغطاً عليها لتعزيز الشفافية. من خلال تكثيف الإفصاح الطوعي عن مخاطر الفساد لبناء الثقة مع الأطراف ذات المصلحة وتعزيز سمعتها، خاصة في البيئات التنظيمية الضعيفة أو ذات مستويات الفساد المرتفعة (Roberts, 1992; Joseph et al., 2019; Faisal,et al.,2022; Duh,,et al.,2020).

وبناءً عليه، يُتوقع ميل الشركات كثيفة رأس المال الي زيادة الإفصاح عن مكافحة الفساد مقارنة بالشركات منخفضة الكثافة. ويتفق ذلك مع مضمون نظرية الشرعية ونظرية الإشارة. ووفقاً لذلك، يساعد تناول كثافة الصناعة في تفسير التباين في ممارسات نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بين الشركات. ولذلك يقوم الباحث بالتحليل الإضافي.

ولغرض قياس أثر الصناعة على نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد يقوم الباحث بتقسيم الصناعات وفقاً لكثافة رأس المال الى صناعات كثيفة رأس المال، وأخرى غير كثيفة بناء على وسيط عينة الدراسة، على ان يتم ذلك لكل صناعة على حده، حيث تصنف الشركات التي تتجاوز الوسيط الي شركات كثيفة رأس المال، في حين تكون الشركات الأقل من الوسيط غير كثيفة رأس المال. ويختبر الباحث أثر كثافة الصناعة على نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد من خلال التحليل الإضافي. وقد توصلت الدراسة الى النتائج المبينة بالجدول رقم (١٠).

ويتضح للباحث من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) جودة القوة التفسيرية للنموذج، حيث بلغت ١٥.٥٪، ١٥.٥٪، ١١.٩٪، ١٣.٤٪ على التوالي لكلٍ من العمليات التي تم تقييمها للمخاطر المهمة الخاصة بالفساد، والتواصل والتدريب بشأن سياسات واجراءات مكافحة الفساد، والحوادث المؤكدة للفساد والاجراءات المتخذة، واجمالي المؤشر على التوالي. كما كانت F معنوية عند مستوى ١٪، وبلغت قيمتها ١١.٧٨٧، ١١.١٧٠، ١٠.٠٣٢، ١١.٣٨٢ على التوالي. وتقرب هذه النتائج من النتائج الواردة في الفروض الإحصائية الرئيسية للدراسة.

وتماشياً مع اهداف ومنهجية البحث، يختبر الباحث أثر كثافة الصناعة على نوع (GRI-) 205D1; GRI-205D2; GRI-205D3 ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد، الي أربعة اقسام فرعية، بما يتسق مع الفروض الرئيسية الثلاثة للبحث. وذلك من خلال التعليق على النتائج الواردة بجدول رقم (١٠) كما يلي:

جدول رقم (١٠): نتائج التحليل الإضافي أثر كثافة رأس مال الصناعة على نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد												
Panel (A) GRI 205 D - (اثر Industry علي				Panel (B) GRI 205 D - (اثر Industry علي			Panel (C) GRI 205 D - 3 (اثر Industry علي			Panel (D) GRI 205 (اثر Industry علي		
1				2								
	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value	Coef.	t-stat.	P-Value
Constant	0.195	0.911	0.079	0.189	1.073	0.070	0.168	1.244	0.103	0.167	1.108	0.072
Industry	0.051	2.783	0.012	0.016	2.895	0.016	0.023	3.054	0.025	0.051	2.373	0.019
ROA	-0.041	-2.729	0.003	-0.035	-2.914	0.007	-0.051	-3.192	0.023	-0.044	-2.799	0.023
Size	0.031	1.376	0.069	0.050	1.028	0.105	0.080	1.271	0.077	0.059	1.202	0.087
AQ	-0.027	-2.966	0.002	-0.069	-2.519	0.015	-0.065	-3.173	0.000	-0.027	-2.982	0.003
AC Ind	0.049	1.374	0.098	0.068	1.296	0.087	0.070	1.239	0.102	0.072	1.395	0.102
B Exp	-0.057	-3.068	0.018	-0.037	-2.517	0.018	-0.031	-2.605	0.016	-0.067	-2.242	0.004
Obs.	338			338			338			338		
VIF (Max)	1.473			1.605			1.203			1.351		
Adj R2	15.50%			15.50%			11.90%			13.40%		
F Value	11.787			11.170			10.032			11.382		
	(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)			(P = 0.000)		

١٠/٧/١-أثر كثافة الصناعة على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول -GRI

205D1 الخاص بتقييم وجود احتمالات لمخاطر الفساد الجوهرية اثناء العمليات. حيث

توضح نتائج العمود الأول (Panel A) الي وجود تأثير طردي ومعنوي لمتغير Industry

الخاص بكثافة الصناعة على الإفصاح عن نوع مؤشر GRI-205D1، حيث أن $\beta =$

($\beta = 0.051$; $t\text{-stat.} = 2.783 > 2$; $\text{Sig.} = 0.012 < 5\%$)، وهو يحمل اشارة موجبة،

وهو ما يشير الى وجود أثر طردي معنوي لكثافة الصناعة على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول **GRI-205D1**، ومن ثم فكثافة الصناعة يؤثر بشكل معنوي طردي على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الأول.

٢/٧/١٠- أثر كثافة الصناعة على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني -GRI-205D2 والخاص بوجود سياسات وإجراءات محددة لمكافحة الفساد والتدريب عليها من قبل الإدارة والموظفين والشركاء التجاريين. وتشير نتائج العمود الثاني (**Panel B**) الى وجود تأثير طردي ومعنوي لمتغير **Industry** الخاص بكثافة الصناعة على الإفصاح عن نوع مؤشر **GRI-205D2**، حيث أن $\beta = 0.016$; $t\text{-stat.} = 2.895 > 2$; $\text{Sig.} = 0.016 < 5\%$ ، وهو يحمل اشارة موجبة، وهو ما يشير الى وجود أثر طردي ومعنوي لكثافة الصناعة على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني **GRI-205D2**، ومن ثم فزيادة كثافة الصناعة يؤثر بشكل معنوي طردي على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثاني.

٣/٧/١٠- أثر كثافة الصناعة على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث -GRI-205D3 والخاص بالإفصاح عن حالات الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة، والقضايا القانونية المتعلقة بالفساد. وتوضح نتائج العمود الثالث (**Panel C**) الى وجود تأثير طردي ومعنوي لمتغير **Industry** الخاص بكثافة الصناعة على الإفصاح عن نوع مؤشر **GRI-205D3**، حيث أن $\beta = 0.023$; $t\text{-stat.} = 3.054 > 2$; $\text{Sig.} = 0.025 < 5\%$ ، وهو يحمل اشارة موجبة، وهو ما يشير الى وجود أثر طردي ومعنوي لكثافة الصناعة على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث **GRI-205D3**، ومن ثم تؤثر كثافة الصناعة بشكل معنوي طردي على نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد للقسم الثالث.

٤/٧/١٠- أثر كثافة الصناعة على نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد لإجمالي المؤشر -GRI-205 والخاص بإجمالي مؤشر الإفصاح عن مكافحة الفساد، توضح نتائج العمود الرابع (**Panel D**) الى وجود تأثير طردي ومعنوي لمتغير **Industry** الخاص بكثافة الصناعة على الإفصاح عن نطاق إجمالي المؤشر **GRI-205**، حيث أن $\beta = 0.051$; $t\text{-stat.} = 2.373 > 2$; $\text{Sig.} = 0.019 < 5\%$ ، وهو يحمل اشارة موجبة، ومن ثم

تؤثر كثافة الصناعة بشكل معنوي طردي علي نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليها دراسات (Utami and Barokah,2024; Joseph et al., 2019; Hervina ,2019; Faisal,et al.,2022; Elhoshy,et al., 2020; Duh,,et al.,2024). وتفسير ذلك أن كثافة الصناعة تعكس احتمالية وجود مخاطر نتيجة الفساد في الصناعات الكثيفة؛ وبالتالي تؤثر كثافة الصناعة على نوع (GRI-205D1; GRI-205D2; GRI-205D3) ونطاق (GRI-205) الإفصاح عن مكافحة الفساد.

ووفقاً لكل النتائج السابقة، يمكن للباحث تلخيص نتائج الفروض الرئيسية والفرعية في الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١): ملخص نتائج اختبارات الفروض الإحصائية الرئيسية والفرعية	
النتيجة	الفرض
رفض الفرض الإحصائي جزئياً	الفرض الرئيسي الأول H1: لا يوجد تأثير معنوي بين الإفصاح عن مكافحة الفساد (ACD) وجودة الأرباح (EQ) للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H1a- لا يوجد تأثير معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر GRI-205-1 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H1b- لا يوجد تأثير معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر GRI-205-2 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
قبول الفرض	H1c- لا يوجد تأثير معنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر GRI-205-3 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H1d- لا يوجد تأثير معنوي لنطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد GRI-205 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض الإحصائي جزئياً	الفرض الرئيسي الثاني H2: لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف أنماط هيكل الملكية الحكومية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح

رفض الفرض	H2a- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر GRI-205D1 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H2b- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر GRI-205D2 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
قبول الفرض	H2c- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمؤشر GRI-205D3 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H2d- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الحكومية على علاقة الإفصاح عن مكافحة الفساد ونطاق المؤشر GRI-205D بجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
<u>الفرض</u> <u>الاحصائي جزئياً</u>	الفرض الرئيسي الثالث H3: لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف أنماط هيكل الملكية الأجنبية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح.
رفض الفرض	H2a- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D1 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H2b- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D2 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
قبول الفرض	H3c- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر GRI-205D3 وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.
رفض الفرض	H3d- لا يوجد تأثير معنوي للملكية الأجنبية على العلاقة بين نطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد GRI-205D وجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

ويتبين من الجدول السابق وجود تأثير معنوي معدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على علاقة نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد بإدارة الأرباح.

١٠/ النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية:

هدف البحث الي قياس أثر الدور المعدل للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على العلاقة بين نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد (مقاس بمؤشرات تقييم وتحديد مخاطر العمليات المهمة الخاصة بالفساد **GRI 205 D -1** ، والتواصل والتدريب بشأن سياسات وإجراءات مكافحة الفساد **GRI 205 D -2** ، والحوادث المؤكدة للفساد والإجراءات المتخذة **GRI 205 D -3**)، ونطاق هذا الإفصاح (مقاس بإجمالي مؤشر الإفصاح **GRI 205**) وجودة الأرباح (مقاسة بإدارة الأرباح بالاستحقاقات الاختيارية) للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري. ولقد أظهرت النتائج التطبيقية للدراسة دلائل قوية على أن الإفصاح عن مكافحة الفساد وفقاً لمعيار **GRI 205** يقلص قدرة الإدارة على التلاعب بالأرباح، مما يعزز من جودة الأرباح ويُعزز مستوى الشفافية ومصادقية التقارير المالية. وتتمثل أبرز النتائج التي خلص اليها البحث فيما يلي:

-تبين وجود تأثير عكسي ومعنوي لنوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشر تقييم وتحديد مخاطر الفساد (**GRI 205 D-1**)، ومؤشر التواصل والتدريب حول سياسات مكافحة الفساد (**GRI 205 D-2**). أما مؤشر الحوادث المؤكدة والإجراءات المتخذة (**GRI 205 D-3**) فقد أظهر علاقة عكسية غير معنوية بإدارة الأرباح.

- تبين وجود تأثير عكسي ومعنوي لنطاق الإفصاح الكلي عن مكافحة الفساد، والمُقاس بإجمالي مؤشر **GRI 205** ، على إدارة الأرباح، مما يؤكد أهمية اتساع نطاق الإفصاح في الحد من إدارة الأرباح.

-أدى إدراج كل من الملكية الحكومية والملكية الأجنبية كمتغيرين معدلين إلى تحسين القدرة التفسيرية للنموذج، وكان تأثير الملكية الأجنبية أقوى مقارنة بالملكية الحكومية.

-وجود تأثير معنوي للملكية الحكومية والملكية الأجنبية على علاقة نوع الإفصاح عن مكافحة الفساد لمؤشرات (**GRI 205 D -1; GRI 205 D -2**)، ولنطاق الإفصاح عن اجمالي

المؤشر بإدارة الأرباح (GRI 205). وعدم وجود هذا التأثير المعنوي لهما على علاقة نوع مؤشر الإفصاح المتعلق بالحوادث المؤكدة (GRI 205 D -3) بإدارة الأرباح.

-تبين وجود تأثير طردي ومعنوي لكثافة الصناعة على نوع ونطاق الإفصاح عن مكافحة الفساد (GRI 205 D-1, D-2, D-3; GRI 205)، بما يشير إلى أن الشركات في القطاعات عالية الكثافة في رأس المال تميل إلى ممارسة الإفصاح بمستوى أعلى، ربما نتيجة الضغط المؤسسي أو الرقابي.

وتتفق هذه النتائج مع ما تطرحه النظرية المؤسسية، والنظرية المؤسسية الجديدة، ونظرية الشرعية، ونظرية الوكالة، حيث تسهم هياكل الملكية والضغوط التنظيمية في تعزيز التزام الشركات بالشفافية وتقليل فرص السلوك الانتهازي.

واستناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج، يقترح الباحث التوصيات التالية:

- تطوير مؤشر البورصة المصرية للتنمية المستدامة ليشمل أبعاداً إضافية لمكافحة الفساد، مثل وجود توكيد داخلي وخارجي لبرامج مكافحة الفساد.

-إلزام الشركات من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية بالإفصاح عن جميع مؤشرات الإفصاح عن مكافحة الفساد الواردة في GRI-205، بما يتوافق مع الاتفاقيات الدولية والمعايير العالمية لمكافحة الفساد.

-إنشاء لجنة متخصصة داخل الشركات لمكافحة الفساد، على غرار لجان الحوكمة والمخاطر، ودمج الإفصاح عن الفساد ضمن آليات الحوكمة المؤسسية.

-إنشاء هيئة وطنية مستقلة لمكافحة الفساد تتبع مجلس النواب، ويتمتع بالاستقلال الإداري والمالي الكامل، مع تعيين أعضائها من خلال مجلس الشيوخ واعتمادهم من رئيس الجمهورية لمدة محددة.

-وضع الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة لبرامج تدريبية ملزمة تستهدف رفع الكفاءة الفنية للمحاسبين والمراجعين في إعداد والتصديق على الإفصاحات المتعلقة بمكافحة الفساد.

- ضرورة رفع وعي المستثمرين وأصحاب المصالح والهيئات التنظيمية بأهمية مراقبة الإفصاحات المتعلقة بمكافحة الفساد، خاصة في الشركات التي تتضمن إدارات ذات علاقات سياسية.

- تشجيع الجامعات على إدراج مفاهيم مكافحة الفساد ضمن مناهجها التعليمية في المحاسبة والحوكمة، من أجل بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الشفافية والنزاهة.

الدراسات والبحوث المستقبلية: يُوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول:

-دراسة أثر اختلاف الخصائص المؤسسية وهياكل الملكية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد ومخاطر انهيار أسعار الأسهم.

-تحليل تأثير هياكل الملكية على العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد وجودة الأرباح في القطاعات التي تتسم بدرجات عالية من الفساد أو بمستويات منخفضة من الشفافية.

-إجراء دراسات مقارنة بين القطاعات المالية وغير المالية، لتحديد كيف يؤثر القطاع في العلاقة بين الإفصاح عن مكافحة الفساد والحوكمة وهيكل الملكية.

-إجراء دراسات نوعية باستخدام المقابلات أو الاستبيانات مع المديرين التنفيذيين، فرق التدقيق الداخلي، والمحاسبين لتحليل الأبعاد الثقافية والإدراكية الفردية المؤثرة في الإفصاح عن مكافحة الفساد، خاصة في الدول النامية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

-ابراهيم، منى مغربي محمد. (٢٠٢٣). تحليل العلاقة بين الإفصاح عن سياسات مكافحة الفساد للشركات ومخاطر انهيار أسعار الأسهم في ضوء المبادرة العالمية لإعداد التقارير - (GRI 205) دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)، العدد الثالث، الجزء الأول، ص ٤١ - ١١٦.

-ابو النيل، سميرة عباس محمد. (٢٠٢٤). أثر الإفصاح عن ممارسات مكافحة الفساد على دقة توقعات المحللين الماليين وإدارة الأرباح دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد ٣٨، العدد الأول، ص ١٥١ - ٢٢٢.

-السيد، اسراء جلال، ابو الخير، مدثر طه، جازيه، جيهان مجدي. (٢٠٢٥). أثر الملكية العائلية للشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية. مجلة بحوث الأعمال، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ٣٠٢ - ٣٤٢.

-القحطاني، عبد الرحمن سعد حسن. (٢٠٢٤). سلامة التقارير المالية ونوع الملكية في الشركات السعودية: دور جودة الأرباح كعامل مؤثر. مجلة البحوث المحاسبية، المجلد ١١، العدد الرابع، ص ٦٦٩ - ٦٩٤.

-جلال، أمل رمضان نعمان. (٢٠٢١). دور الإفصاح في تحسين جودة التقديرات المحاسبية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لكلية التجارة (أسيوط)، المجلد ٤١، العدد ٧٣، ص ٢١٣ - ٢٣٨.

-عقيلي، خالد إسماعيل عبد الرحيم، رزق علاء احمد ابراهيم. (٢٠٢٥). تحسين جودة التقديرات المحاسبية لتحقيق جودة المعلومات وانعكاساتها على جودة الأرباح-دراسة نظرية تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة دمياط، المجلد السادس، العدد الأول، الجزء الثاني، ٩١١: ٩٥٨.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Abdelmoneim, Z. M. A. (2024). The implications of ownership structure& audit quality on financial reporting quality: Evidence from Egypt. *MSA-Management Sciences Journal*, 3(2), 54-75.
- Aksoy, M., Yilmaz, M.K., Tatoglu, E.& Basar, M. (2020), “Antecedents of corporate sustainability performance in Turkey: the effects of ownership structure& board attributes on non-financial companies”, *Journal of Cleaner Production*, Vol. 276, pp. 124284-124294.
- Al-Janadi, Y., Rahman, R.A.& Alazzani, A. (2016), “Does government ownership affect corporate governance& corporate disclosure?”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 31 Nos 8/9, pp. 871-890.
- Aljifri, K., and Elrazaz, T. (2024). Effect of earnings management on earnings quality and sustainability: evidence from gulf cooperation council distressed and non-distressed companies. *Journal of Risk and Financial Management*, 17(8), 348.
- Alshbili, I., Elamer, A.A.& Beddewela, E. (2019), “Ownership types, corporate governance& corporate social responsibility disclosures”, *Accounting Research Journal*, Vol. 33 No. 1, pp. 148-166.
- Amran, A.& Haniffa, R. (2011), “Evidence in development of sustainability reporting: a case of a developing country”, *Business Strategy& the Environment*, Vol. 20 No.3, pp. 141-156.
- Amran,A.and Devi,S.S. (2008), “The impact of government& foreign affiliate influence on corporate social reporting”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 23 No. 4, pp. 386-404.
- Aprilia Nur Khasanah, P. D., and Kusuma, I. W. (2020). Anti-corruption disclosure& earnings management: a case in Indonesian capital market. *Jurnal Akuntansi Dan Keuangan Indonesia*, 17(1), 6.
- Armstrong, A. (2025). The Role of Leadership& Culture in Preventing Corruption. In *Corporate Governance, Organizational Ethics,& Prevention Strategies Against Financial Crime* (pp. 303-322). Cham: Springer Nature Switzerland.
- Ashforth, B. E., Gioia, D. A., Robinson, S. L., and Trevino, L. K. (2008). Re-viewing organizational corruption. *Academy of Management review*, 33(3), 670-684.

- Attia, E. F., Khémiri, W., and Mehafdi, M. (2023). Does ownership structure reduce earnings manipulation practice of Egyptian listed firms? Evidence from a dynamic panel threshold model. *Future Business Journal*, 9(1), 34.
- Bahoo, S., Alon, I., and Paltrinieri, A. (2020). Sovereign wealth funds: Past, present& future. *International Review of Financial Analysis*, 67, 101418.
- Barkeqeyer, R., Preuss, L., and Lee, L. (2015, December). Corporate reporting on corruption: An international comparison. *In Accounting Forum* (Vol. 39, No. 4, pp. 349-365). No longer published by Elsevier.
- Baum, C. F., and McKinney, J. (2022). Analysts' earnings forecasts& corporate governance: The effect of anti-corruption disclosures. *Journal of Financial& Quantitative Analysis*, 57(3), 981-1005.
- Beddewela, E.& Herzig, C. (2013), "Corporate social reporting by MNCs' subsidiaries in Sri Lanka", *Accounting Forum*, Vol. 37 No. 2, pp. 135-149.
- Belot, H. (2023). Digraceful breach of trust: how PwC, one of the world, s biggest accountancy firms, became mired in a tax scandal. *The Guardian*, 13.
- Bhatti, K. I., Husnain, M. I. U., Saeed, A., Naz, I., and Hashmi, S. D. (2022). Are top executives important for earning management& firm risk? Empirical evidence from selected Chinese firms. *International Journal of Emerging Markets*, 17(9), 2239-2257.
- Boateng, A., Wang, Y., Ntim, C.& Glaister, K.W. (2021), "National culture, corporate governance& corruption: a cross-country analysis", *International Journal of Finance and Economics*, Vol. 26 No. 3, pp. 3852-3874.
- Boulhaga, M., Bouri, A., & Elbardan, H. (2022). The effect of internal control quality on real and accrual-based earnings management: evidence from France. *Journal of Management Control*, 33(4), 545-567.
- Cahaya, F. R., Porter, S., Tower, G., and Brown, A. (2017). Coercive pressures on occupational health& safety disclosures. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 7(3), 318–336.
- Calza, F., Profumo, G.& Tutore, I. (2016), "Corporate ownership& environmental proactivity", *Business Strategy& the Environment*, Vol. 25 No.6, pp.369-389.
- Chen, S., Sun, S. Y., and Wu, D. (2010). Client importance, institutional improvements,& audit quality in China: An office& individual auditor level analysis. *The Accounting Review*, 85(1), 127-158.

- Chenoweth, N., and Tadros, E. (2023). The inside story of PwC's tax scandal. *Financial Review*.
- Choi, D., Chung, C. Y., Kim, Y. E., Kim, Y. J., and Choi, P. M. S. (2020). Sustainable corporate ownership structures& earnings management in the Vietnamese stock market. *Sustainability*, 12(15), 6089.
- Choi, S. B., and Kwon, J. (2020). Corporate anti-corruption programs& financial performance: A study on the role of anti-corruption disclosure in improving organizational trust. Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, 20(1), 115-133.
- Ciurdas, I. (2024). Auditing Accounting Estimates and Fair Value Measurements. A Literature Review. *Annales Universitatis Apulensis: Series Oeconomica*, 26(1), 30-40.
- Cuervo-Cazurra, A. (2016). Corruption in international business. *Journal of World Business*, 51(1), 35-49.
- Dam, L.& Scholtens, B. (2012), "Does ownership type matter for corporate social responsibility?", Corporate Governance: *An International Review*, Vol. 20 No.3, pp. 233-252.
- Davaadorj, Z., Enkhtaivan, B., Ning, W., and Alikaj, A. (2024). Career Imprinting: An Evidence of CEOs' Earnings Management Decisions. *In Advances in Accounting Behavioral Research Volume 28* (Vol. 28, pp. 49-74).
- Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of accounting and economics*, 50(2-3), 344-401.
- Dechow, P. M., Sloan, R. G., & Sweeney, A. P. (1995). Detecting earnings management. *The Accounting Review*, 70(2), 193–225.
- Dechow, P. M., & Schrand, C. M. (2004, July). *Earnings quality*.
- Deef, A. E. T. E. (2023). The Impact of Environmental Uncertainty on the Relationship between Standards Quality, Accounting Estimations Quality& Share Prices: An Empirical Study, *Journal of Accounting Research*, 10(1), 43–87. .
- Deegan, C. (2002), "Introduction: the legitimising effect of social& environmental disclosures – a theoretical foundation", *Accounting, Auditing& Accountability Journal*, Vol. 15 No. 3,

- DiMaggio, P. J., and Powell, W. W. (1983). The iron cage revisited: Institutional isomorphism& collective rationality in organizational fields. *American sociological review*, 48(2), 147-160.
- Drapalova, E., Mungiu-Pippidi, A., Palifka, B. J., and Vrushi, J. (2019). Corruption& the Crisis of Democracy. *Transparency International Anti-Corruption Help-desk Answer*, 7-11.
- Dufour, D., Luu, P.,& Teller, P. (2020). Accrual's quality& leverage adjustments. *Journal of Applied Accounting*, 21(4), pp.799-817.
- Duh, R. R., Ye, C., and Yu, L. H. (2020). Corruption& audit market concentration: an international investigation. *Asia-Pacific Journal of Accounting and Economics*, 27(3), 261-279.
- Dumay, J., Ricceri, F., and AM, J. G. (2024). Australian PwC affair: An international perspective. *Journal of Behavioural Economics& Social Systems*, 6(1).
- Dye, R.A.& Sridhar, S.S. (1995), "Industry-wide disclosure dynamics", *Journal of Accounting Research*, Vol. 33 No. 1, pp. 157-174.
- Elhoshy, M. M. S., Elhennawy, E. M. E., and Zaytoun, M. K. J. (2024). The relationship between industry concentration& the level of operating segment disclosure: The moderating effect of audit quality. *International Journal of Accounting& Financial Reporting*, 14(1), 24-45.
- Elmaghrabi, M. E., and Diab, A. (2024). Anti-corruption corporate disclosures& earnings management: evidence from a developed market. *Journal of Financial Crime*, 31(6), 1302-1319.
- Elmagrhi, M. H., Ntim, C. G., and Wang, Y. (2016). Antecedents of voluntary corporate governance disclosure: A post-2007/08 financial crisis evidence from the influential UK Combined Code. *Corporate Governance*, 16(3), 507-538.
- Elsheikh, T., Hashim, H. A., Mohamad, N. R., Almaqtari, F. A., and Ettish, A. A. (2022). CEO Facial Masculinity, Characteristics& Earnings Management. *Management and Accounting Review*, 21(3).
- Eiris. (2005). Corporate Codes of Business Ethics: An International Survey of Bribery& Ethical Standards in Companies.
- Everett, J., Neu, D., and Rahaman, A. S. (2007). Accounting& the global fight against corruption. *Accounting, Organizations& Society*, 32(6), 513-542.

-Faisal, F., Andiningtya, E.D., Achmad, T., Haryanto, H.& Meiranto, W. (2018), "The content& determinants of greenhouse gas emission disclosure: evidence from Indonesian companies", *Corporate Social Responsibility& Environmental Management*, Vol. 25No. 6,pp.1397-1406.

-Faisal, F., Joseph, C., Saputri, A., and Prastiwi, A. (2022). The content& determinants of CSR anti-corruption disclosure: The case of public-listed companies in Indonesia. *Journal of Financial Crime*, 29(3), 890-907.

-Faisal, F., Napitupulu, M.A.& Anis, C. (2019), "Corporate social& environmental responsibility disclosure in Indonesian companies: symbolic or substantive?", *Journal of Social Sciences& Humanities*, Vol. 27 No.1, pp.259-277.

-Fan, J. P., Wei, K. J., and Xu, X. (2011). Corporate finance& governance in Emerging markets: A selective review& an agenda for future research. *Journal of Corporate Finance*, 17(2), 207-214.

-Feng, Y., and Wu, H. (2020).Anti-corruption disclosures& firm performance: Evidence from China. *Journal of Business Ethics*, 161(4), 1-22.

-Fomina, O., Zadniprotsky, O., Korol, S.,& Romashko, O. (2022). Professional judgement in accounting: contents& conditions of application. *Business: Theory& Practice*, 23(1), pp.26-38.

-Francis, J., LaFond, R., Olsson, P., and Schipper, K. (2005). The market pricing of accruals quality. *Journal of accounting& economics*, 39(2), 295-327.

-Frimpong, K., and Jacques, G. (Eds.). (1999). Corruption, democracy,& good governance in Africa: *Essays on accountability& ethical behaviour*. Lightbooks.

-Galal, A. (2022). Developing accounting estimates methods for improving accounting measurement& disclosure quality: a case study. *Unpublished PhD thesis*. Assiut University.

-Gerged, Gerged, A. M., Beddewela, E. S., and Cowton, C. J. (2023). Does the quality of country-level governance have an impact on corporate environmental disclosure? Evidence from Gulf Cooperation Council countries. *International Journal of Finance and Economics*, 28(2), 1179-1200.

-Ghani, E., Azemi, N.,& Puspitasari, E. (2017). The effect of information asymmetry& environmental uncertainty on earnings management practices

- among Malaysian technology-based firms. *International Journal of Academic Research in Economics & Management Sciences*, 6(1), pp.178-194.
- Ghazali, N.A.M. (2007), "Ownership structure & corporate social responsibility disclosure: some Malaysian evidence", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, Vol. 7 No.3, pp. 251-266.
- Ghazwani, M., Alamir, I., Salem, R. I. A., and Sawan, N. (2024). Anti-corruption disclosure & corporate governance mechanisms: insights from FTSE 100. *International Journal of Accounting and Information Management*, 32(2), 279-307.
- Githaiga, P. N. (2025). Corporate anticorruption disclosure & earnings management: the moderating role of board gender diversity. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 25(3), 684-703.
- Global Reporting Initiative. (2016). GRI 205: Anti-corruption. GRI Standards.
- GRI (2017), Future Trends in Sustainability Reporting, GRI, Amsterdam, pp. 1-31.
- Guide, A. R. MONITORING CORRUPTION & ANTI-CORRUPTION IN THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS. www.transparency.org.
- Habbash, M. (2016), "Corporate governance & corporate social responsibility disclosure: evidence from Saudi Arabia", *Social Responsibility Journal*, Vol. 12 No. 4, pp. 740-754.
- Halabi, H., Alshehaby, A., & Zakaria, I. (2019). Informal institutions & managers' earnings management choices: evidence from IFRS-adopting countries. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 15(3), pp.100-162.
- Halter, M.V., De Arruda, M.C.C., and Halter, R.B. (2009). Transparency to reduce corruption?. *Journal of Business Ethics*, 84(S3), 373-385.
- Hassan, O., and Giorgioni, G. (2018). The impact of corruption on analyst coverage. *Managerial Auditing Journal*, 34(3), 305-323.
- Healy, P. M., and Wahlen, J. M. (1999). A review of the earnings management literature & its implications for standard setting. *Accounting horizons*, 13(4), 365-383.

- Heimann, F., and Boswell, N. Z. (1998). The OECD convention: Milestone on the road to reform. *New Perspectives on Combating Corruption (Transparency International, Washington)*, 65-74.
- Hess, D., and Ford, C. L. (2008). Corporate corruption& reform undertakings: A new approach to an old problem. *Cornell Int'l LJ*, 41, 307.
- Higgins, M. C. (2005). Career imprints: Creating leaders across an industry. John Wiley and Sons.
- Ho, F.N., Wang, H.-M.D., and Vitell, S.J. (2012). A global analysis of corporate social performance: The effects of cultural& geographic environments. *Journal of Business Ethics*, 107(4), 423-433.
- Hong, N. T. H., Anh, N. T., Hoang, N. T. V., & Minh, D. N. (2023). Corporate governance, external financing, and earnings management: new evidence from an emerging market. *Future Business Journal*, 9(1), 27.
- Hu, Y.Y., Zhu, Y., Tucker, J.& Hu, Y. (2018), "Ownership influence& CSR disclosure in China", *Accounting Research Journal*, Vol. 31 No.1, pp. 8-21.
- International Accounting Standards Board (IASB) IAS 8: (2005a). International Accounting Standard. Accounting Policies, Changes in Accounting Estimates& Errors (IAS 8). IFRS Foundation.
- Islam, M. A., Dissanayake, T., Dellaportas, S., and Haque, S. (2018, March). Anti-bribery disclosures: A response to networked governance. *In Accounting Forum* (Vol. 42, No. 1, pp. 3-16). No longer published by Elsevier.
- Issa, A., and Alleyne, A. (2018). Corporate disclosure on anti-corruption practice: A study of social responsible companies in the Gulf Cooperation Council. *Journal of Financial Crime*, 25(4), 1077-1093.
- Jackson, M., and Smith, A. (2020). Corporate transparency, anti-corruption measures,& analysts' forecasts: The impact of improved disclosure. *Review of Financial Studies*, 33(8), 3259-3295.
- Jaggi, B., Allini, A., Ginesti, G., and Macchioni, R. (2021). Determinants of corporate corruption disclosures: evidence based on EU listed firms. *Meditari Accountancy Research*, 29(1), 21-38.
- Jiang, F., and Xu, M. (2021). Anti-corruption disclosures& financial analyst behavior. *Journal of International Business Studies*, 52(4), 667-691.
- Joseph, C., Gunawan, J., Madi, N., Janggu, T., Rahmat, M.& Mohamed, N. (2019), "Realizing sustainable development goals via online integrity

framework disclosure: evidence from Malaysian& Indonesian local authorities”, *Journal of Cleaner Production*, Vol. 215, pp. 112-122.

-Joseph, C., Gunawan, J., Sawani, Y., Rahmat, M., Noyem, J. A., and Darus, F. (2016). A comparative study of anti-corruption practice disclosure among Malaysian& Indonesian Corporate Social Responsibility (CSR) best practice companies. *Journal of Cleaner Production*, 112(4), 2896–2906.

-Khan, A., Muttakin, M. B., and Siddiqui, J. (2013). Corporate governance& corporate social responsibility disclosures: Evidence from an Emerging economy. *Journal of Business Ethics*, 114(2), 207–223.

-Khan, M., and Kumar, R. (2020). Corporate governance& earnings management: The impact of anti-corruption programs. *Review of Quantitative Finance& Accounting*, 55(4), 1341-1361.

-Khidhir, S. (2019). Corruption: How is ASEAN performing. The ASEAN Post. Diakses, 12.

-Kim, H.,& Yasuda, Y. (2021). Economic policy uncertainty& earnings management: Evidence from Japan. *Journal of Financial Stability*, 56, pp.1-22.

-Klai, N., and Omri, A. (2011). Corporate governance& financial reporting quality: The case of Tunisian firms. *International business research*, 4(1), 158-166.

-Koprowski, S., Krein, V., Mazzioni, S., and MAGRO, C. B. D. (2021). Corporate Governance& Political Connections in Anti-Corruption Practices. *Revista de Administração de EMpresas*, 61, e20190797.

-Krammer, S. M., Strange, R., and Lashitew, A. (2018). The export performance of Emerging economy firms: The influence of firm capabilities& institutional environments. *International Business Review*, 27(1), 218-230.

-Kumar, V., and Sharma, S. (2019). Corporate anti-corruption disclosures& its effect on financial analyst forecasts. *International Journal of Accounting& Information Management*, 27(2), 298-319.

-Lee, J. H. (2022). Earnings quality, foreign investor& dividends. Journal of Derivatives& Quantitative Studies: *선물연구*, 30(1), 58-72.

-Lee, S. H., and Hong, S. J. (2012). Corruption& subsidiary profitability: US MNC subsidiaries in the Asia Pacific region. *Asia Pacific Journal of Management*, 29, 949-964.

- Lehman, G., and Morton, E. (2017). Accountability, corruption& social& environment accounting: Micro-political processes of change. *Accounting Forum*, 41(4), 281–288.
- Lewellyn, K. B. (2017). The role of national culture& corruption on managing earnings around the world. *Journal of World Business*, 52(6), 798-808.
- Li, N., Xu, N., Dong, R., Chan, K. C., and Lin, X. (2021). Does an anti-corruption campaign increase analyst earnings forecast optimism? *Journal of Corporate Finance*, 68, 101931.
- Li, W.& Zhang, R. (2010), “Corporate social responsibility, ownership structure& political interference: evidence from China”, *Journal of Business Ethics*, Vol. 96 No. 4, pp. 631-645.
- Liu, T., Zhang, Y.& Liang, D. (2019), “Can ownership structure improve environmental performance in Chinese manufacturing firms? The moderating effect of financial performance”, *Journal of Cleaner Production*, Vol. 225, pp. 58-71.
- Liu, X., and Liu, F. (2021). The impact of anti-corruption disclosure on financial transparency& investor confidence: Evidence from Chinese listed firms. *Journal of Business Ethics*, 179(2), 467-484.
- Lombardi, R., Trequattrini, R., Cuzzo, B.& Cano-Rubio, M. (2019), “Corporate Corruption Prevention. Sustainable Governance& Legislation: First Exploratory Evidence from the Italian Scenario”, *Journal of Cleaner Production*, Vol. 217, PP. 666-675.
- Lourenço, I. C., Rathke, A., Santana, V., and Branco, M. C. (2018). Corruption& earnings management in developed& Emerging countries. Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, 18(1), 35-51.
- Mamatzakis, E. (2022). An international study on the impact of corruption on analysts’ forecasts. *Journal of International Accounting, Auditing& Taxation*, 48, 100486.
- Masud, M.A.K., Bae, S.M., Manzanares, J., and Kim, J.D. (2019). Board directors’ expertise& corporate corruption disclosure: The moderating role of political connections. *Sustainability*, 11(16), 4491.
- Mathuva, D., and Nyangu, M. (2022). Does banking regulatory regime affect the quality of bank earnings in the East African region?. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 12(3), 433-467.

- Matuszak, Ł., Rożnanska, E. & Macuda, M. (2019), "The impact of corporate governance characteristics on banks' corporate social responsibility disclosure", *Journal of Accounting in Emerging Economies*, Vol.9No.1, pp.75-102.
- Matwalli, M. Z., Difalla, S. A., Aly, H. G., and Elguoshy, O. R. (2024). Mathematical Analysis of Accounting Estimates Disclosure and Auditors Professional Judgment in Arab Saudi Stock Exchange. *Applied Mathematics and Information Sciences an International Journal*, 18(2), 293-322.
- Meyer, J.W., and Rowan, B. (1977). Institutionalized organizations: Formal structure as myth & ceremony. *American Journal of Sociology*, 83(2), 340-363.
- Miller, R., and Li, Y. (2021). Corporate governance & financial transparency: The role of anti-corruption disclosures in analyst behavior. *The Journal of Financial Reporting & Accounting*, 19(3), 556-573.
- Mlawu, L., Matenda, F. R., & Sibanda, M. (2025). Incentives for Accrual-Based Earnings Management in Emerging Economies—A Systematic Literature Review with Bibliometric Analysis. *Administrative Sciences*, 15(6), 209.
- Momin, M.A. & Parker, L.D. (2013), "Motivations for corporate social responsibility reporting by MNC subsidiaries in an Emerging country: the case of Bangladesh", *The British Accounting Review*, Vol. 45 No.3, pp.215-228.
- Nobanee, H., Atayah, O. F., and Mertzanis, C. (2020). Does anti-corruption disclosure affect banking performance? *Journal of Financial Crime*, 27(4), 1161-1172.
- Oussii, A. A., and Klibi, M. F. (2023). Do CEO duality & expertise affect earnings management behavior? The moderating effect of family ownership. *Journal of Family Business Management*, 13(4), 1392-1409.
- Pantzas, C., Park, J. C., and Sutton, N. (2008). Corruption & valuation of multinational corporations. *Journal of Empirical Finance*, 15(3), 387-417.
- Pinello, A., Puschaver, L., & Volkan, A. (2020). The relationship between critical accounting estimates & critical audit matters. *Accounting & Taxation*, 12(1), pp.23-33.
- Previtali, P., and Cerchiello, P. (2023). Corporate governance & anti-corruption disclosure. Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, 23(6), 1217-1232.

- Putra, A. A., and Setiawan, D. (2024). Do CEO characteristics affect earnings management? Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, 24(5), 1137-1155.
- Qa'dan, M.B.A.& Suwaidan, M.S. (2019), "Board composition, ownership structure& corporate social responsibility disclosure: the case of Jordan", *Social Responsibility Journal*, Vol. 15 No. 1, pp. 28-46.
- Quah, J. S. T. (2009). Combating corruption in the Asia-Pacific countries: What do we know& what needs to be done? *International Public Management Review*, 10(1), 5–33.
- Rahman, M. A. (2018). Governance matters: climate change, corruption, and livelihoods in Bangladesh. *Climatic change*, 147(1), 313-326.
- Ren, X., Li, Y., Shahbaz, M., Dong, K., and Lu, Z. (2022). Climate risk and corporate environmental performance: Empirical evidence from China. *Sustainable Production and Consumption*, 30, 467-477.
- Roberts, R.W. (1992), "Determinants of corporate social responsibility disclosure: an application of stakeholder theory", *Accounting, Organizations& Society*, Vol. 17 No. 6, pp. 595-612.
- Sahasranamam, S., Arya, B., and Sud, M. (2020). Ownership structure& corporate social responsibility in an emerging market. *Asia Pacific Journal of Management*, 37(4), 1165-1192.
- Salas, A. (2018). Slow, imperfect progress across Asia Pacific. *Transparency International*, February, 21.
- Salem, R. I. A., Ghazwani, M., Gerged, A. M., and Whittington, M. (2023). Anti-corruption disclosure quality& earnings management in the United Kingdom: the role of audit quality. *International Journal of Accounting and Information Management*, 31(3), 528-563.
- Sarhan, A. A., and Ntim, C. G. (2018). Firm-and country-level antecedents of corporate governance compliance& disclosure in MENA countries. *Managerial Auditing Journal*, 33(6/7), 558-585.
- Sari, T.K., Cahaya, F.R., and Joseph, C. (2021). Coercive pressures& anti-corruption reporting: The case of ASEAN countries. *Journal of Business Ethics*, 171(3), 495-511.
- Sartor, M.& Beamish, P. (2020), "Private Sector Corruption, Public Sector Corruption& the Organizational", *Journal of Business Ethics*, Vol. 167, PP. 725-744.

- Scott, W. R. (2001). *Institutions & Organizations*, California: Thousand Oaks. London & New Delhi: Thousand Oaks.
- Silva, A., Jorge, S., and Rodrigues, L. L. (2021). Enforcement & accounting quality in the context of IFRS: is there a gap in the literature? *International Journal of Accounting and Information Management*, 29(3), 345-367.
- Smith, J., and Anderson, M. (2020). The relationship between anti-corruption disclosure & financial analyst accuracy. *Journal of Financial & Quantitative Analysis*, 56(5), 1745-1770.
- Suchman, M.C. (1995), "Managing legitimacy: strategic & institutional approaches", *Academy of Management Review*, Vol. 20 No. 3, p. 571.
- Sudaryono, E. A., Widarjo, W., Nur Probohudono, A., Putra, A. A., and Aligarh, F. (2024). Corruption & earnings quality: further evidence & exploration from Indonesia. *Cogent Economics and Finance*, 12(1), 2370913.
- Surbakti, G. P. N., & Sudaryati, E. (2021). Does environment uncertainty affect earnings management? *Jurnal Reviu Akuntansi dan Keuangan*, 11(2), pp.294-305.
- Tran, M., Beddewela, E., and Ntim, C. G. (2021). Governance & sustainability in Southeast Asia. *Accounting Research Journal*, 34(6), 516-545.
- Index, C. P. (2020). *Transparency international*.
- Trapnell, S. (2017). Monitoring Corruption & Anti-Corruption in the Sustainable Development Goals: *A Resource Guide*.
- Uhlenbruck, K., Rodriguez, P., Doh, J., and Eden, L. (2006). The impact of corruption on entry strategy: Evidence from telecommunication projects in emerging economies. *Organization science*, 17(3), 402-414.
- Utami, E. R., and Barokah, Z. (2024). The determinants of corporate anti-corruption disclosures: evidence from construction companies in the Asia-Pacific. Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, 24(6), 1414-1441.
- Vafeas, N., & Vlittis, A. (2024). Earnings quality and board meeting frequency. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 62(3), 1037-1067.

- Vo, X. V., and Chu, T. K. H. (2019). Do foreign shareholders improve corporate earnings quality in emerging markets? Evidence from Vietnam. *Cogent Economics and Finance*, 7(1), 1698940.
- Wang, X., and Chen, Y. (2022). Anti-corruption disclosures, earnings Management, and analysts' forecast accuracy: Evidence from Chinese listed firms. *Journal of Business Ethics*, 181(3), 605-621.
- Wooldridge, J. M. (2010). Econometric analysis of cross section& panel data. *MIT press*.
- Wu, L., and Li, X. (2020), Anti-corruption disclosures& analysts' decision-making: The moderating effect of corporate governance. *Corporate Governance: An International Review*, 28(4), 367-382.
- Yi, J., Teng, D., and Meng, S. (2018). Foreign ownership& bribery: Agency& institutional perspectives. *International Business Review*, 27(1), 34-45.
- Yin, H.& Zhang, R. (2019), "The nature of controlling shareholders, political background& corporate anti-corruption practice disclosure", *The Journal of Asian Finance, Economics& Business*, Vol. 6 No. 1, pp. 47-58.
- Yung, K.,& Root, A. (2019). Policy uncertainty& earnings management: international evidence. *Journal of Business Research*, 100, pp.255-267.
- Zhang, H., and Li, T. (2021). Earnings management& anti-corruption disclosures: The role of governance in moderating financial reporting quality. *Journal of Accounting& Public Policy*, 40(2), 172-188.
- Zhang, L., Peng, L., Liu, X., Zhang, Z., and Wang, Y. (2024). The governance role of minority state ownership in non-state-owned enterprises: Evidence from corporate fraud in China. *British Journal of Management*, 35(3), 1489-1511.

مواقع انترنت

<https://www.egx.com>

<https://www.globalreporting.org/1203?query=anti-corruption>

<https://www.mubasher.info> EGX/listed-companie